

من موسكو بالبريد الجوي

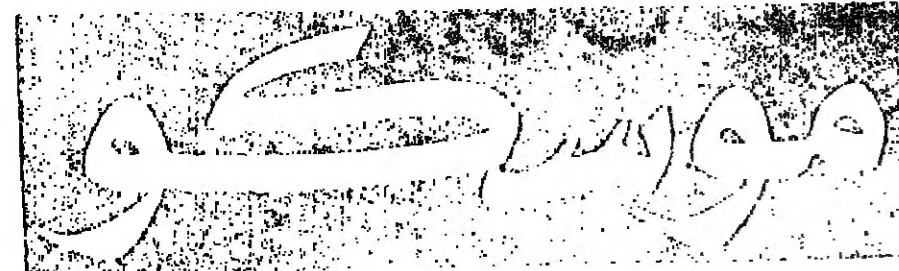
اخبار

جريدة اسبوعية

تصدر منذ ١٩٦٩ عام
العدد ٧ (٢٠١٩)
السبت ١٤ فبراير (شباط)
١٩٧٩

الشعب يناقش مشروع الوثيقة
التي اعدتها اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي السوفيتي
للمؤتمر الخامس والعشرين .

(ص ٣)



شرعية وضمانات حرية
الفرد في الاتحاد
السوفيتي

(في الملحق)

«المراع بين قسوى
التقدم والرجعية في
انغولا» . مقالة بقلم
فلاديمير كودريافيتسيف

(ص ٧)

«مافرة الشاعر - البطل»
مقالة بمناسبة الذكرى
السبعين لميلاد الشاعر
السوفيتي موسى جليل

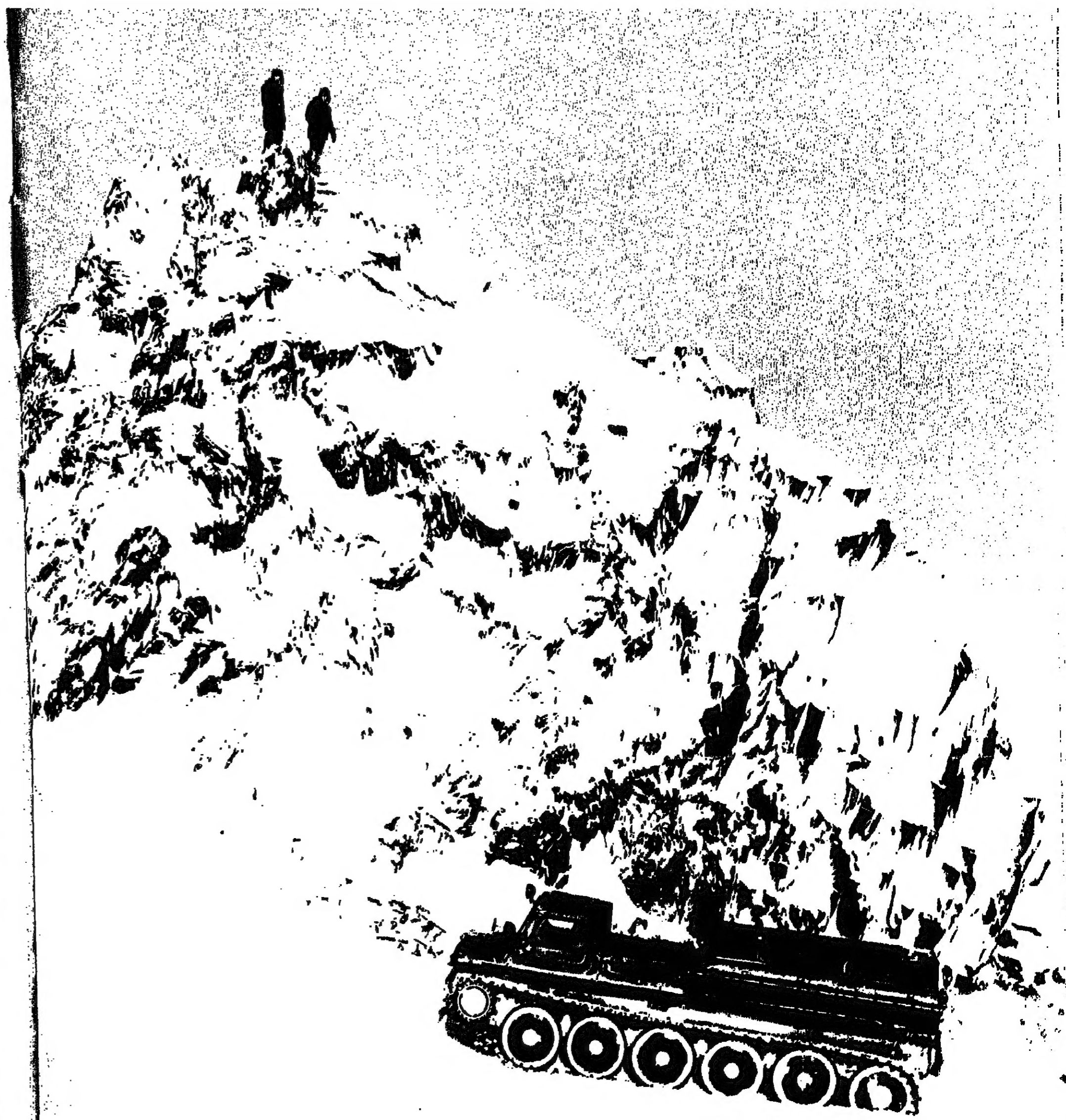
(ص ١٤)



Moscow NEWS



الدورة الاولمبية الشتوية الثالثة عشرة في السبروك في اوجها .
وقد اخذت ثانياا ايرينا (٢٥ سنة) الطالبة من مدينة غوركي
لجانبها باعبرا اذ فازت في الركض بالسكيت لسائقي
١٠٠٠ و ٣٠٠٠ م (سجلت رقمين قياسيين اولمبيين جديدين)
واختلت الفرقتين العالميتين للمسافات ٥٠٠ و ١٠٠٠ م
وكان اول من هنا ثانياا يوليا ليتينا سكوبليكوفا نظرة الدورة
الاولمبية في السبروك سنة ١٩٦٤ . وهي ليتينا لفسها التي لشرت
جريدة «موسكو ليو» صوراها على الصفحة الاولى قبل ١٢ سنة
وما هي الان وكماها تسلق صديقتها الثانية لفسب السبق .



هكذا من الصهيل

خط العرض ٧٨ ، راس تشيليوسكن - اهد
نقطة شمالية من باسة الاتحاد السوفيتي

ايرينا كوكوفا .. تعمل في الارصاد
الجوية في اقصى شمال بلادنا

اخبار جريدة انايا موسكو

البريد الجوي من موسكو الى موسكو
البريد الجوي من موسكو الى موسكو
البريد الجوي من موسكو الى موسكو

Index 72895

التعليم العالي في الاتحاد السوفيتي

سؤال وجواب

المنظمة الطلابية - ويحتل التدريب في المصانع مكانا بارزا في اعداد المهندسين - نجد الصل الاول يقوم الطلاب بتدريب يطولون فيه على سير العمل ويستمر لمدة شهر واحد - يزودون خلاله الشركات لتسليحهم في الادارة التدريبية التعليمية لوزارة التعليم العالي والتوسط التخصيص بالاتحاد السوفيتي - هناك - بعد الكوادر الهندسية في الاتحاد السوفيتي في المعاهد التقنية والفيزيائية والبيانات - وقد تخرج



في احد مختبرات معهد مهتمس المواصلات بموسكو

في عام ١٩٧٦ لفت ٢٩٤ الف شخص متحمسين لفرع الهندسة من المعاهد التعليمية العليا - ويتضمن التعليم التقني العالي جزءا لا يتجزأ من النظام العام للتعليم العالي في البلاد - فالتعليم بالمعاهد التعليمية التقنية العليا فتيات وفتيان - يقومون باعادة امتحانات القبول فيها عقب تخرجهم من المدرسة الثانوية - ومن ثم يحدد مدى ما ينتج به الطالب الملتحق من معارف كافية للدراسة بقطاع في مجال الاختصاص الذي يختاره - وتشكل الفتيات ١٠٪ من الدارسين في المعاهد التقنية - يستمر البرنامج الدراسي للمعاهد التقنية خمس سنوات - انما الاختصاصات المصنفة بصورة خاصة وبالدرجة باستيعاب تكتيك جديد - تستند مدة دراستها الى ٥.٥ سنة - ويجمع البرنامج التعليمي بصورة متجانسة بين المحاضرات والدراس التي تخرج عن شكل لدوات - ويوجد اهتمام كبير لدراسة المواد الانشائية السياسية - مثل الفلسفة والاقتصاد السياسي والسياسة العلمية والفلسفة الاخلاقية - ويعد النشاط البدني المستقل لدى الطلاب وقتا يفرحون به - بين ثلاث اربع ساعات في اليوم - يتبدلون خلالها مهامهم - ويقيمون باعداد المسابقات والفعاليات والبطولات - والى جانب الدراسة يولي الطلاب اهتماما من وقتهم للبحث العلمي ليقدموا التقارير في المؤتمرات العلمية الدولية ويشاركون في اعداد الاعمال

طلب منا ان نرى ستيلاان اكلاند من السويد ان فندله عن كيفية اعداد المهندسين في الاتحاد السوفيتي - وقد تحدثت حول هذا الموضوع في مؤتمر لكتلة السوفييتية في الادارة التدريبية التعليمية لوزارة التعليم العالي والتوسط التخصيص بالاتحاد السوفيتي - هناك - بعد الكوادر الهندسية في الاتحاد السوفيتي في المعاهد التقنية والفيزيائية والبيانات - وقد تخرج

رحلة مجانية الى الاتحاد السوفيتي لمدة عشرة ايام

مسابقة انشاء موسكو ١٩٧٦

- تلك هي الجائزة الاولى لمسابقة التقليدية «ماذا تعرف عن الاتحاد السوفيتي» التي بدأت باجرائها منذ عام ١٩٦١ -

وخلال هذه الفترة ،

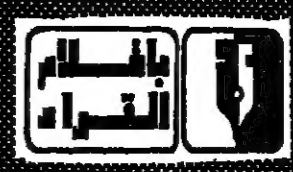
فاز بجوائز هذه المسابقة حوالي ٢٠٠٠ قاري ،

منهم ٤٤ شخصا من ٢٠ بلدا- فازوا بالجائزة الاولى -

ايها القراء الاعزاء !

ساهموا في مسابقة لعام ١٩٧٦ ، وستنشر امثلة هذه المسابقة في

شهر مارس القادم .



ازدهار الرياضة في بلادكم

من خلال مطالعتي جريدتكم تعرفت على الحركة الرياضية في بلادكم وعلى مستوا ... انها حركة الملايين حيا وحين تفصل هذه الحركة عن المراهق الشباب ، لذلك يشهد كونا المصدر الرئيسي لاكتشاف مواهب جديدة وجديدة على الدوام .

ولقد سمعت كثيرا عندما قرأت ان الاتحاد السوفيتي لكثرة التقدم اعتبر اللاعب الموهوب اوليع يولوفين لاسن لاص كره قدم لعام ١٩٧٥ - ارجو ابلغ تياتي لسه والفرق «دينامو» كيريل ، بلان بلادكم في كره القدم .

عبد الهادي الطيوي (جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية) رسالة من معجب الى الوانم الجزائري مسيحه برفعة ، من الراغبين في قراءة «اليد» موسكو» ، وهي جريدتي الطلبة طاء ، لا اجد فيها كل شيء من حياة بلادكم السياسية والاقتصادية والتعليمية والادبية ... الخ ، والتي يجب بالمرء ان تشربها من البلدان العربية

مؤسسة «ميجدونارودنايا كنيغا» تقدم لقراءها الافاضل في الخارج:

- وثائق المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي
- ليونيد بريجنيف - تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي والهام الآلية للحزب في ميدان السياسة الداخلية والخارجية .
- اليكسي كوسيلين - الاتجاهات الاساسية لتطوير الاقتصاد الوطني السوفيتي ١٩٧٦-١٩٨٠ .

- توجيهات المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي فيما يخص اللجنة التنفيذية لتطوير الاقتصاد الوطني السوفيتي ١٩٧٦-١٩٨٠ .
- قرار المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي حول تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي .
- وغيرها ..

- - تسجيلات لوسيا ليتين المظلي في الحياة .
- - واجوبة شاملة وسادقة على سؤال قضايا العمر الممتدة .
- - وحاجر ومستقبل بلاد السوفيت .

يمكنكم حجز هذه الوثائق واقتنائها عن طريق الشركات في بلادكم ذات العلاقة مع مؤسسة ميجدونارودنايا كنيغا .

مؤاتنا : الاتحاد السوفيتي - موسكو ١٢١٢٠٠

سوفيتسكايا ستيلاان ٢٢/٣٤

تلفون ٢١٤-١٠٠-٢١٤

كيبلس ٧١٦٠

مشاور الشعب

بقلم يولان زيبيرول

ان طرح خطط التطوير ومشروع القوانين الهامة على سبيل بحث الشعب كله ميزة من مميزات الديمقراطية السوفيتية وتعتبر من ديموقراطيتها ، ومن الاولة على ذلك تبادل الآراء الجاري في الوقت الحاضر في جميع اتحاد الاتحاد السوفيتي حول مشروع «الاتجاهات الاساسية لتنمية الاقتصاد الوطني ل الاتحاد السوفيتي للاعوام ١٩٧٦-١٩٨٠» الذي اعده اللجنة المركزية للحزب لؤتمره الخامس والعشرين . وقد نشرت هذه الوثيقة في ١٤ ديسمبر الماضي ، اي قبل عدة ايام من المؤتمر العشرين واصل والا سيعاد في ٢٤ فبراير الجاري في الكرملين ، وذلك لكي يستطيع الناس ان يتاملوا في مشغول المشروع بتمعن ويطلعوا ويقدموا باقتراحات ملموسة مدروسة .

نظرة العامل نظرة رجل دولة

ولما مثال آخر وهو رسالة العامل كرينتيوك من عمال التجميع بصنع كيروف في مدينة مينسك . فكتب العامل يقول ان معننا قطع شوطا كبيرا في الاسواق العالمية خلال النطة الخمسية النامية ويمكن ان ترقى المكنات التي ينتجها فيها يزيد عن ٤٠ بلدا . وهذا ذلك اميختا والفسى «الموقف» في صنع مثل هذه المكنات . ويشعر العامل الذين يستعملونها بالفخر . ولقد ان المصنع يصدر معظم محتجانه الى الخارج ، طالما يوزن من الاتباء قبل مشروع الوثيقة الخاص بتطوير العلاقات الاقتصادية مع البلدان الاجنبية ونشتر ان المصنوعات المحلية الموجودة في هذا العمل تظل لها والمصانع الجديدة للتطوير المستمر بالبلاد اقتصاديا . ويمكن ان لاكي عديدا من مثل هذه الرسائل وهي تدل برأينا دالة واضحة على سعة افكار العمال السوفيتي ووعيهم وشغورهم بالمسؤولية تجاه شئون الدولة والجنح .

يجب رفع مستوى المعيشة

يشي مشروع الوثيقة التي اعدها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي على رفع المعايير المعيشية للسوفيتيين يخصها في النطة الخمسية العاشرة . ونشر پارليام عتيق لان مستوى معيشة شعبنا يرتفع على الدوام ، بينما لوي ان الامة في العالم الراسمال لادى الى تقليص الاتاات وارالاع الاسعار والظلم مستوى المعيشة . والى جانب سكان المدن يرتفع في بلادنا مستوى معيشة سكان الارياف ، ونشتر المشروع على رفعه من جديد لكي يقرن من مستوى سكان المدن ، ويحس التوفيق والظلم بين الذين يعيشون في القرى هذه الوثيقة الخيرية باهتمام كبير ويتضمن باقتراحات ملموسة حول تحقيق النطة التي تشتملها .

وتحدث كيورينا مديرة احدى المزارع الحكومية في منطقة صوفيتسكايا مولدايا في لقاء تطوير القرية . وقالت المديرة ان الناجية العمل الزادات في مزارعها مرتين كما ازداد الناجية مرتين ونصف مرة ، ولكن لقص اليد العاملة العاد الذي يشا نتيجة هجرة الشباب الى المدن يعزل التقدم المستمر . وتذكر كيورينا انه من الضروري تقديم حافز جديدة الى عائلات الشباب واهلها ، مزيد من العناية بتنظيم حياتهم في القرى لتتيسر من هجرة الشباب الى المدن ولذلك الترحت المديرة ان يشارك في مشروع وثيقة اللجنة المركزية للنس اتال ، يجب ان يربط جمل التخطيط عند تعيين ابعاد تطوير هذه المؤسسة الزراعية او تلك لتخطيط اقتصاديا بتنظيم الفروع الاجتماعية لتتوفر في الارياف الظروف التي تجلب الشباب وتعلمه يكي في القرى .

ان مستوى المعيشة لايمنى واحة الظروف فقط ، وهذا له اهمية كبيرة دفع مستوى تعليم الشباب الريفي وتقليبه ولذلك يشترك مطلقو القرى في مناقشة المشروع ونشاش استعدادات العملية كوزلوا من منطقة جالوين بمقاطعة غوميل انه يفت في منطقتنا في الدولة الاثيرة لاهالي مدارس معاصرة مجهزة باستلامات الدراسة الحديثة . والقرنر العملية ان يشاء في فترة معينة من المشروع الى غرونة الصراع في الانتقال الى الطريقة العلمية في الدراسة ، لاسيما في الارياف .

وتستمر المناقشة في مؤتمرات الاحزاب الشيوعية في جمهورياتنا الاتحادية والمؤتمرات الدولية بالمؤسسات واجتماعات الكادحين العاملة على صفحات الجلات والجراند وفي برامج الاعلام والتليفزيون حول محتويات مشروع الوثيقة التي وضعتها اللجنة المركزية للحزب لؤتمره الخامس والعشرين ، ويشترط في هذه المناقشة ملايين المواطنين السوفيتي ، وهكذا يبرز تحقيق تومسية ليتين ومشاوره الجماهير في كل المسائل الهامة واذا ارادها وتبرمتها بين اختيار .

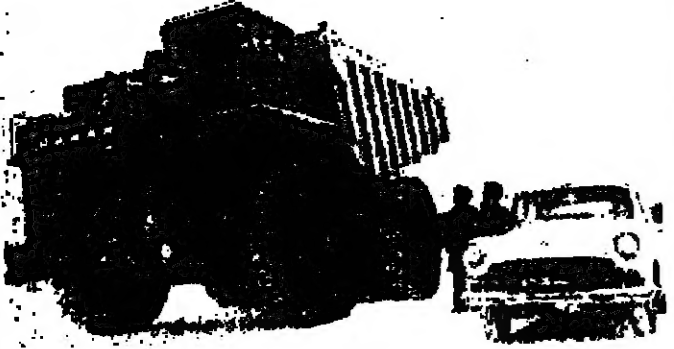
الاتحاد السوفيتي لالى دولة صناعية في العالم ، سيات الولايات المتحدة من حيث التاج كثير من اهم المنتجات مثل صهر الحديد الزهر والصلب والاسمنت واستخراج البترول والنفط ، واصبح يشغل فيها المرتبة الاولى في العالم ، وما يشي لجات الاقتصاد الاشتراكي الى حد حاسم تطويره المخطط . ولذلك يتلقى الخريجون واللاجزيون والعمال والمهندسون والفلاحون ودؤساء الكولتسوزات والمعلمون والمهندسون وموظفو الدولة بعماس هذه الوثيقة التي تين السال تقدم البلاد الاصح . وتعين ابعاد المشروع ابعاد المناقشة .

وقد تحدث مودووف الكوكل الاول لرئيس لجنة استخدام الطاقة الذرية لدى الحكومة في صحيفة «الافيسيتيه» عن تطوير صناعة الطاقة الذرية في بلادنا . وأشار الى ان طاقة المصنعات الكهروكهربائية بلغت في الوقت الحاضر ٦ ملايين كيلواط . ويجب ان تزداد الى اواخر النطة الخمسية العاشرة ، اي حتى عام ١٩٨٠ الى ١٢-١٥ مليون كيلواط وقال مودووف ان تحقيق هذه النطة يحتاج مربيك بتجهيز محطات جديدة بمفاعلات ذرية اكبر فاعلية واقلل نصميا ومثالة .

من المعروف انه تجري في سيبيريا والقرى الاقصى اعمال بناء خط بايتال-الاور العديدي الجبار الذي لسميه بنشأة البحر . وقد طرح يوف مدير معهد الابحاث العلمية السيبيري في الاقتصاد المظمو الراسل في اكاردية الاراعة في البلاد ، وكذلك غابوف الدكتور في لفلة العلوم الاقتصادية ، طرحا في مقالهما المنشور في صحيفة صوفيتسكايا دوسيا مسالة اشاء قاعدة مينة لتزويد سكان النطاق الامعة التي ستقام على امتداد الخط العديدي بالمواد الغذائية . وكتب المؤلفان قولان ان امكانيات كبيرة لاستصلاح الاراضي البكر تتوفي في منطقة من المنشأة كجور بحيرة بايكال . فمثل هناك عدة مزارع حكومية لتتج البطايش والخرشوات والعلف والخبوم . ومن الناحية اشاء جميع كبير الانتاج الزراعي والصناعي على قاعدة هذه المزارع والمناطق من تحليل ظروف تلك المنطقة يقترح المؤلفان ان تضاف الى مشروع وثيقة اللجنة المركزية اشارة الى ضرورة ربط استغلال المناطق الشرقية من البلاد للاراضي الصناعية ، بتكون قاعدة مينة فيها لانتاج المواد الغذائية .

ويظهر كثير من العاملين الماديين وجهة نظر واسعة-نوعية لفر رجال الدولة ، في امداد مهام النطة الخمسية ، ولقدت للقرى في هذا الصدد رسالة من الكورباي يوزوف من الاورال لقرنها صحيفة صوفيتسكايا كنيغا الموسومة والصناعة الاشتراكية) وهي احدى الرسائل الحديثة التي تنشرها الصحف المركزية في هذه الايام . ويصل يوزوف في عمل تركيز اللل الفام كاشكالر ، ونشاش باله مشكبة حصر لقيات اللزات الى الاورال من المناطق الاقتصادية الاخرى .

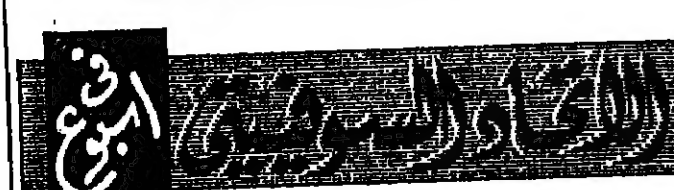
الاورال من مراكز التنجيد المعادن في البلاد ، غير ان مؤسسته لصير هذه المعادن اكبر فاك من اللزات التي تنقل اليها من المناطق الاخرى . ويبدو ان هذه غرونة مودسوية لايمكن تجاهلها ، غير ان العامل يظهر موك دجل دولة سبيا منه الى التنشيط الى ما يفل في هذه المنطقة من موارد المعادن الثام غير المستغلة لتوفير طفرات الملاين من الرويات للبلاد ، وكتب يوزوف يقول ان كوزل المعادن الثام في الاورال لم تكن ياء ، للناقل على سبيل المثال مصد كاشكالر الذي اعمل فيه ، ان ابحاث المعادن الثام هناك يلقى تعاون طويلا ، وليس من قبيل المثل ان يندرج من هذا جميع جمل احيى يستخرج اللل الى جالين مومينا ، ولكن لم يشغل الا في قليل جمل في هذا الاتجاه ومن وجهة النظر هذه اترح ان يشاء الى ذلك في مشروع الوثيقة .



جمهورية بلوروسيا السوفيتية . نص مشروع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي الى مؤتمر الحزب الخامس والعشرين على ضمان النجاج ٨٠٠-٨٢٥ الف سيارة شحن في عام ١٩٨٠ . وازيادة اتاج اللابات وخريرات المنظر اللابة يوز دفع كيل ٧٥-١٢٠ طنا واكثر والمخاضة بالمصانع المنتجة .

وقد تم جمع الملاين «ماتوك-بلاز» ٥١٩ قوة دفع الواحدة منها ٧٥ طن في مصنع السيارات بمدينة جودينو في بلوروسيا ، وهذا باقودة النجاج هذا النوع من اللابات . وتبلغ سرعتها ٦٠ كم في الساعة وقوة المحرك اكبر من الف حصان .

في الصورة ١٠١ بلاز-٥١٩



• اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ومجلس وزراء الاتحاد السوفيتي قرارا حول تسهيلات اضافية للمعلمين في صناعة العلم والذين الصلحى وينا الناجم في البلاد وكذلك حول تطوير صناعة العلم في حوى دوليتسكايا للسنوات ١٩٧٦-١٩٨٠ ، ونشاش القرار على زيادة الرشد المادي لعامل الناجم وتحقيق زيادة كبيرة في استخراج العلم من الدولاب .

• انعقدت خلال الاسبوع الاخير مؤتمرات الاحزاب الشيوعية للجمهوريات الاتحادية الاوزبكية والكازاخية والبلوروسية وكولارس شيويي مدينة موسكو . واجيدت في المؤتمرات صحيفة العلم التي الجل خلال سنوات النطة الخمسية النامية والتفتت البعثات الخيرية القادرية الجديدة والمتنوبون الى الدولاب الخامس والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي .



تقوم بعض جيولوجية من سيبيريا الغربية بالبحث في الظروف المناخية للاساية والامان الغرة من حول العلم والمخاضات الجديدة للحصول على الابلجوم في الصورة ١٠١ العامل ايتين بعد آلة العلم .

مع المندوبين الى المؤتمر الخامس والمشرعين

انعقد مؤخرا اجتماع منظمة الحزب الشيوعي لمدينة موسكو والذي انتخب المندوبين الى مؤتمر الحزب الخامس والمشرعين . وقد تحدث مرأسولنا مع بعض المندوبين الى المؤتمر .

يرفر السبعون لحسين صفة الستات ويحافظ على قدرتهم على العمل وينتج حياة الأوف من الناس ويبدعهم الى صفوف الإنتاج .

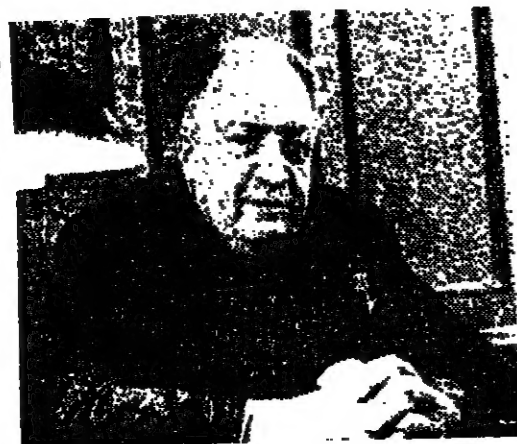
والإنسان هو ابن رأس مسال في بلادنا . والغاية بصدقة هتمس الحزب والدولة السوفيتية . ومثل هذا تنظيم مؤسسه الشعب لتكوين الصحة اوقع لينين الرسوم الخاضع بذلك له رد في مشروع الفلسفة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي الى مؤتمر الحزب الخامس والمشرعين .

القول مقبل من تقرير التقدم الطبية من الصادات الوطن . ومن ذلك ان هذه الزيادة تنس على التدابير بشأن تحسين حياة صفة السكان . وتوقع امام الأطباء السوفيت مؤسسات جديدة مثل تشييد الولاية من الاماكن وسد كل حاجات السكان ومؤسسات العلاج والولاية الى الولاية والاجهزة الطبية وتحسين الخدمات الطبية ورفع مستوى تنظيم العمل في المؤسسات الصحية . وتطور واستكمال اللادة العادية للصحة بكل العمل وينشاء مؤسسات علاجية متخصصة متعددة الانواع .

الان تقدم ٢١ آلة . وفي السنة الماضية انتجت قول المقر في العلة ٢٠ الف متر من الفاش وكسابيل هذهما تقدم بين حين وآخر بصادرة هامة . واعتبرت على شرف المؤتمر الخامس والمشرعين العمل يوما واحدا وهكذا ذاع صيتها وثالث الاحترام ان ايلانكوفسكا تير ثقة الناس يعملها اليوم في كل المجالات . فمثلا لديها جيرة من الاماكن بصفها ثالثة ناعيك من السيل اليوم الكثير في دارها الانتخابية . وهي فخلا عن ذلك سكرتيرة اللجنة الدائمة لشئون سلع الاستهلاك السام لدى مجلس الاتحاد احد ارفع مجلس السوفيت (الامر) . وهي تطابق بامواد لكي تكون هذه البضائع متاحة . وهي تقول : الى ليهننى الامم حين ادى احيانا اشياء ورونة الصنع مكدسة على رفوف الجواليت . انه جهد السامى فالحق واموال راحت سدى . ولكن الاعمال في العمل لا تضيع وراء الاعمال على صعيد الدولة فحسنى وقت قريب كانت مارياسا ايلانكوفسكا تقدم ١٦ آلة نسج . كما

صحة الانسان ثروة المجتمع

بوريس بتروفسكى وزير الصحة للاتحاد السوفيتي



من طبيب في مصنع حتى وزير الصحة في الاتحاد السوفيتي . هذا هو الطريق الذي قطعه الجراح السوفيتي المعروف الاكاديمي بوريس بتروفسكى . وفي رصيده ألوف من العيوات التي اقامها بعد عمليات صجة لم يسبق اليها احد

ويسم بوريس بتروفسكى بطي العمل الاشتراكي والحاصل على جائزة الدولة والثالث في مجلس السوفيت للاتحاد السوفيتي . يقسط كثير في تطوير الطب السوفيتي . ان اعظم شرف للشيوخ السوفيتي ان ينتخب مندوبا الى المؤتمر الخامس



كيلا تخيب ثقة الناس مارييا ايلانكوفسكا ، عاملة نسج

يمكن القول ان مارييا ايلانكوفسكا العاملة في عمل ثرونة الانسجة الطبية بوسكو من الفاش . ولو ان كلمة «مديونة» لمسها لا تنطبق على ملامحها الخارجية ولا على طباعها . في سنة ١٩٢٨ قدمت الى موسكو هذه الصبية الريفية من منطقة ريزان والتفت بممرسة العمل وانتهت بعد سنتين . ومنذ ذلك الحين وهي تسليح

الجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي . بالامانة الى انها ثالثة في مجلس السوفيت الامل للاتحاد السوفيتي . اي انها بصادرة اخرى شخصية بارزة في الحزب والدولة . فيا في . استعدت الثقة عاملة النسج الانتايدية هذه ؟ ايمن عليها ؟ ايل . وبالعمل ايفسكا ايلانكوفسكا استاذة من درجة الاختيار وشخصية جيد بشكل غارق ومتفهم للعمل . ولكن هذا ليس كل شيء . فليلا دليين (احتلال) هذا الميدان

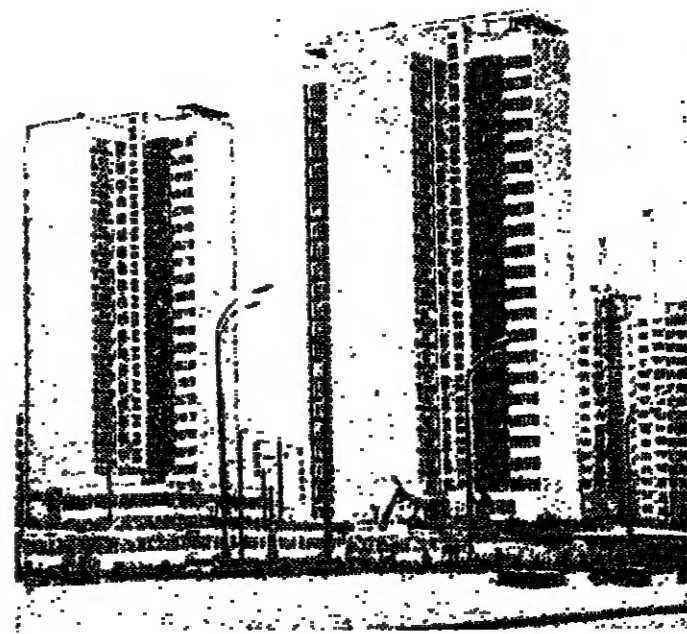
ابن الفلاح عميد المعهد الاكاديمي ياكوف كولوتيركين



من الاكاديمي ياكوف كولوتيركين هو ابن لاج من محافظة سوليتسك بدأ حياته السلية لاجا تارونيا . ولكن مع ليكولاي . عضو الحزب من سنة ١٩١٧ . لم يفتأ يفتح ابن اخيه بواملة الدواصة . وصل ياكوف من الدواصة الى الكيبيك . وعمل واجهة هذا البين بخت : مبادر لاسوفسوف مؤسس «النسج الروس والمروقة لدى التلاميذ جيبا» «المركز الجديد في ليايا» هذا الاكاديمي حديثه بمن ولعن

على اية حال الهس ياكوف كولوتيركين في سنة ١٩٢٧ ككتبة الكيبيك في جامعة موسكو . وفي سنة ١٩٢٨ بدأ طريقه عالميا في معهد البحث العلمى للفيزياء والكيمياء الذي يحمل اسم كارلوف . حتى انتهى به هذا الطريق الى عيادة هذا المعهد . وعمل واجهة هذا البين بخت : مبادر لاسوفسوف مؤسس «النسج الروس والمروقة لدى التلاميذ جيبا» «المركز الجديد في ليايا» هذا الاكاديمي حديثه بمن ولعن

موسكو في الخطة الخمسية التاسعة



القرية يشتركون في حلقات الثنائين الهواة . وترجع في دار الثنائية اثنتا عشرة لقة من فرق الثنائين الهواة . واكثرها شعبية هو فريق الفناء الذي اشترك في كثير من المهرجانات الفنية على نطاق المقاطعة . اما فريق الفناء والرقص فقد عرض مهارته على الجمهور في كيب ماسية اوكرانيا وفي موسكو .

مقتطفات من الصحف السوفيتية

تتمتع القنصل التابعة للزراعة الحكومية «نيكولايكسكي» على ساحل المحيط المتجمد وتعد بضمها البيض مسافات بعيدة وتربطها خطوط جوية لقط . ومنذ وقت ليس بعيد قامت طائرة «٢٠-٢٠» بتخليق خاص بصادرة من لجة المال في الزرعة .

كان من بين تلك الطائرة فريق من الأطباء يتألف من طبيب امراض داخلية وطبيب استنان وطبيب ميون وجراح كما حملت الطائرة ما يلزم من جهاز دوتشين وغيره من الادوات والاجهزة الطبية الاخرى للفحص .

وزار الفريق ابدع النقاط التي يفتنها صياد السمك روسا الايل وصيادو الحيوانات . وقام الأطباء بفحص وقائي للمال .

ومنذ هذا السام تصبح مثل هذه التحقيقات البرية «الطبية» منتظمة في المزارع الحكومية الواقعة ليسا وراء دائرة الطب الفصا .

صحيحة «تروود» موسكو ريع السكان يتعلم يتعلم في الولت الحاضر ريع سكان جمهورية ليتوانيا السوفيتية . وقد سبقت هذه الجمهورية النمسا ولروسيا والماليا الاتحادية والدانمارك والندرج من حيث نسبة الدارسين لكل عشرة الاف من السكان . ويزداد عدد الطلبة في ليتوانيا سنويا لان التضامنا الذي يتطور ويمنو باستمرار يحتاج الى عدد متزايد من الاختصاصيين والخبراء ذوي الكفاءة العالية . ويتخرج من المعاهد العليا في الجمهورية سنويا ما يزيد مائتين مائة تخرج خلال ٣٠ عاما من العهد البرجوازي .

صحيحة «سوفيتسكايا ليتوانيا» فيلنوس معلمون الكترونيون بدأ في كثير من مدارس مدينة لينينغراد استعمال اجهزة الكترونية جديدة لايتيار مداول التلامذة بسرعة . ينتجها الان مصنع الوثمنة الكهربائية التجريبى بالجملة .

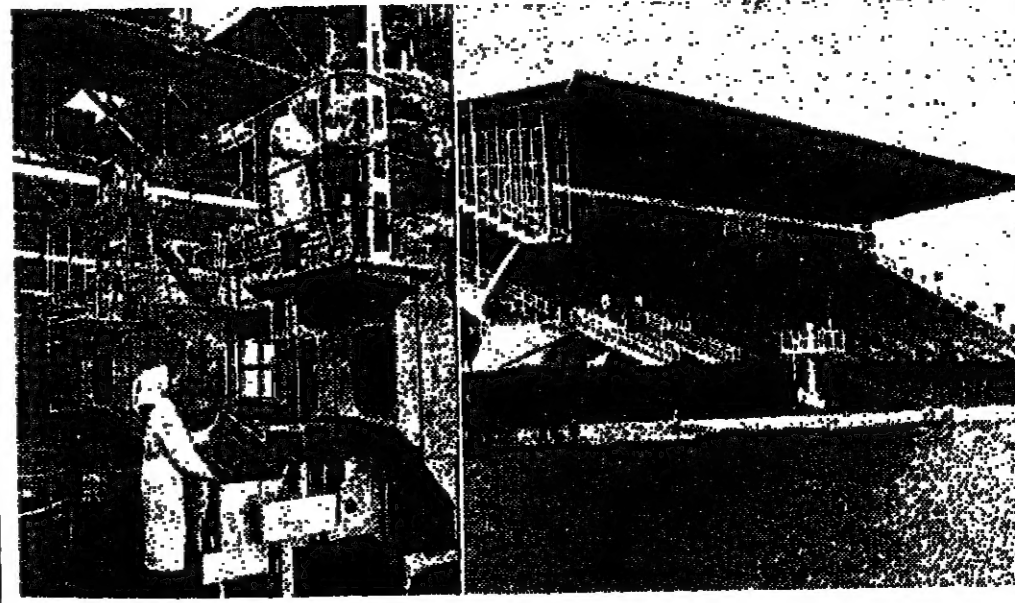
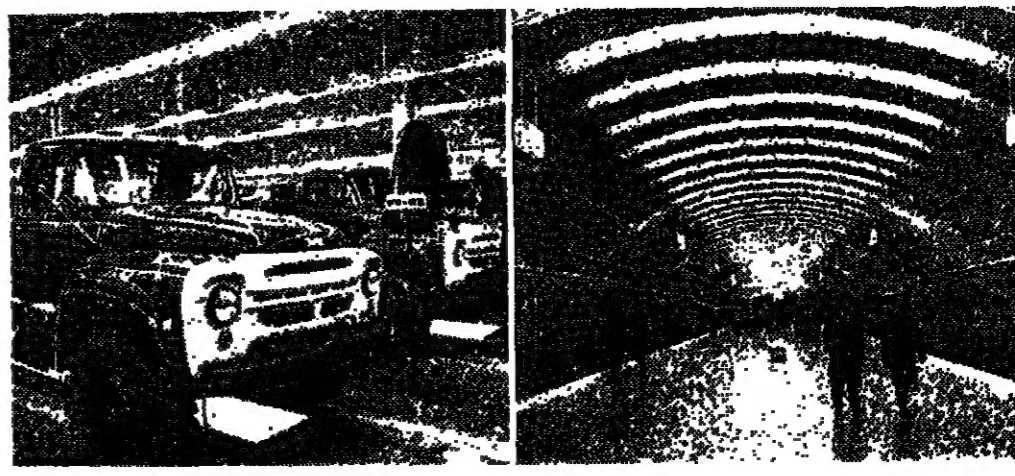
لقد صمم علماء بعض المعاهد العليا في لينينغراد جهازا الكترونيا من طراز «ليفينغراد-١» اعتمادا على تجارب عديدة اصنع مثل هذه المعاهد . وهو عبارة عن لوحة تركيب على طارئة العلم لايزيد حجمها من حجم آلة الطباعة الصغيرة الحجم . يرتبطها نظام من الازوار بمقاعد التلامذة .

ويجب الدارسون الان على سؤال المعلم في ان واحد بينما يسود غرفة الدواصة منكون لأم . وتدل اختراعات شوكية على لوحة المعلم على صفة او خطا الجواب .

ويستمر الخبراء ان من خصائص الجهاز الالكتروني الاجابية انكاشية استعماله بيسهل . لانه يسهل دون ايرفاع خاص له . ولذلك يمكن استعماله في اي مكان .

صحيحة «ليفينغرادسكايا برافله» لينينغراد قرية غنائية هكذا تسمى قرية لوفنسكايا في مقاطعة لايوروييه باوكرانيا . وذلك لان اكثر من مئتي شخص من سكان

صحيحة «تودوكستاسكايا ايسكره» عشقا باد



خامسة المدارس ودرج عرض الالام والتاجر والصادات الطبية ... الخ . وما يستلكت النظر ان صناعة موسكو لثقت مهام الخطة الخمسية (العوام ١٩٧١-١٩٧٥) قبل التوجه المحمد لذلك بادئة شهر ونصف شهر . وازداد الانتاج الصناعي خلال هذه الفترة بنسبة ٢٧ في المائة . كما امتدت خطوط التمر لسمالة ٢٧ كيلومترا اضافية . وبلغ حجم العام للرسمائل التي رطفت في الاقتصاد مدينة موسكو ١٢ مليار روبل . اي بزيادة تادل ٣٥ في المائة عما كان في الخطة الخمسية السابقة .

التالية : ينبغي ايجاد عمليات كيميائية جديدة تكال سرصة كبيرة للتفاعلات الكيميائية . وهذا خطاب موجبه مبادرة الرعا . فكل لياحنا يشتمل الى حد بعيد تقدم التكنولوجيا الكيميائية والصناعة ايضا .

واردد محالا واجدا . لن نمتد بان «مخاضات» مفاعلات المصاكن الكهربائية . فكل لياحنا يمكن ان يجمع الى مستخدم لتتبع انتاج كيميائي كبير فملازة على الاممية العلمية يعود ذلك بمرود التقدم كبير في مدره ١٠٠ ٢٠ مليون روبل في السنة .

وهنا ذكرى محذرة بالاجل الذي يجتهد «مختصا» كل ما يمكن من استشارته . والذي يحسن اختيار الوقت لاجل الجهد والوسائل في القطاع الذي يجرى فيه اكبر .

ثم دخلت السكربتيرة فبلا لها في حديثها لتذكر بان وقت المبادلة قد انتهى لالاكاديمي ينتظره الناخبون (الذين ملحوه الفة في انتخابات مجلس لواب السوفيتية لمدينة موسكو .

الاسباب الفيزيائية لتنشيط التفاعلات الكيميائية . ومن الاتجاهات الرئيسية لعمل المعهد كيمياء الانشعاعات التي تدرس قوانين تفاعل طالة الانشعاع مع المادة وفي سنوات الخطة الخمسية التاسعة برمن السام السوفيتي . ومنهم علماء من معهد . على امكانية سريان التفاعلات الكيميائية مع حرارة اقرب من الصفر المطلق .

وراصل العام حديثه عن معيزات العلم السوفيتي وهو فريقا مقبته ويقدم لنا مساهمة الشباب . قسم قادرا الى مكتبه صاعدين سلسا شديد الاندماج .

وهنا ايضا فرح لنا الدكتور الدراسات التي يجريها معهد والورايد العلمية من تطبيق نتائجها في فروع اقتصادية مختلفة .

وسأني . وملا شياياان للقطر للسنوات الخمس القادمة ؟ اجاب : «تتقن مشروع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي المبادر»

لارلن على خاطر . نير يارذا المندوب بصادرة متوجهين الى قسم المخابرات . ميدان احتياياتي العلمية الضامس الاكثروكيمياوية للمعادن والفلالات المعدنية وصناعاتها من حيث صلاحيتها الكيميائية . وقد ارجعت بخلر امعلا . طرق جديدة لصناعة الممن من التالك . الامر الذي يتيح املا مدة خمسة الهياكل والمعدات المعدنية .

اما بخصوص فرعنا السام ككل فان مجرأه يمكن ان يخلص باله

حياة العاصمة

* مررت خلال ايام القطة العنسية النجمة لالة ملبارات دويل لميليات النساء الجديدة ولاضافة يشاء المنشآت في موسكو . ومن المقرر ان تزداد سنة ١٩٧٦ عمليات اعادة التجهيز التكنيكي للمنشآت الموسكوفية ، وتزويد القاعدة المادية-التكنيكية للمنشآت العلمية والتصميم والمعاهد الدراسية ويخصص لهذه الاغراض مبلغ مليار و٢٧٤ مليون روبل . وستبنى خلال العام الجارى في موسكو :

منازل سكنية تبلغ مساحتها العامة ٤ ملايين و٧٠٠ ألف متر مربع . ومنشآت للتغذية العامة تتسع ٢٨١ ألف شخص ٢٢٢ مبنى موسيقي ١١٠ مستوصفا

والتي من ٨٠ دارا للطفلة وروضة ١٠٠ عروات تحت ارضية لعبور المشاة . تقرر انشاء محطة جديدة للطائرات تكون المباشرة في موسكو . وقد دعت الى تصديدا ككرة التفتيش التي اذادت في الدولة الأخيرة . فيقصد موسكو يربا كما يصادرها اكثر من مليوني و٢٠٠ ألف شخص بالطائرات الكهربائية التي تربط موسكو بخواجها او بالطائرات المسافرة الى المناطق البعيدة . وستغلق المحطة الجديدة المركلة على ثلاثة خطوط تمثل في الاتياد الجنوبي . كما ستستمر اعادة تصميم المنشآت التي تمثل في موسكو .

* جعل ٢٠ مليون مسافر على تذاكر السفر بالطائرة بواسطة النظام المؤقت مسيرته . وقد بدأ استخدام الصناعات للنظام المؤقت في اعادة بيع التذاكر مسيرته . في العشرين من شهر ابريل-ايسان سنة ١٩٧٢ . وقد المسافرون بسرعة فاعلية هذه الاالة وذلك انهاء الجيدة لقد اختصرت مسيرته الوقت المفرود للمسافرين مما من اجل الحصول على التذاكر بشكل مفعوف . ان النظام المؤقت هذا يتطور باستمرار . فتقوم الآن مسيرته ببيع التذاكر وحجز المقاعد قبل ١٥ يوما من السفر على جميع خطوط الطيران من موسكو وليس قبل ١٠ ايام كما كان ذلك سابقا .

* لا نلاحظ حاليا هذا النزح من الرياضة بين اوزاع الباربات الثانية والتي تلعب الموسكوفيين . ووسع هذا خطا الموارد الجديدة اول خطاته . لقد انتج مؤخرا في موسكو اول ملعب للتنس على الجليد . ولم يتكبد الرياضيون مسع الظروف غير المألوفة الا انه بعد فترة أصبح من الامكان ضرب الكرة ومضى طارئة او نصف طارئة فوق الرؤوس . حتى ان الجليد ساعد في بعض الحالات على اسلاء تأثير القوى في بعض النوازل واستطاع لاعبو التنس بالسكيت احيانا رد كرة كانت تبدو كرة خائفة . وقد لاقى هذا النوع الجديد من الرياضة معاندا كبيرا . وبدأت الآن بطولة مفتوحة لديها مجلس فادي سبارتاك في موسكو في لعبة التنس على الجليد .

* عرض في مسرح البلشوي باليه بلا طعن تشكيسير . وقد وضع الموسيقي طعن تشكيسير . وقد وضع الموسيقي المعين السوفييتي يكون غريشوكوف وصمم الرقصات ليرو يوكاندو . مقرة الباليه الرئيسية التي حصلت على التعليم العالي في الاتحاد السوفييتي . وقد استقبل الجمهور المسرحية الجديدة بقلادة . وقد في ملاقات النقد الاول بان الموسيقيار والمقرة تمكنا من بث الروح الكلاسيكية الصارخة لمسرحة تشكيسير .

جبر مرقع لينين

لينين يزور عماله كراسنايا برينيا



دار القاعة التي تحمل اسم فلاديمير ايليتش لينين

دكراسنايا برينسياه في مرقع في مدينة موسكو . اشتهر في العالم كله بشنوجات القطن التي ينتجها ممثل تريخورولاييا . ويحتفظ سكان هذا المي بتقليده الثورية . فكان اجداد ابا لهم اجمالا للثورة الروسية الاول عام ١٩٠٥ وزار لينين خمس مرات عمل تريخورولاييا الذي هو من اقدم المؤسسات الصناعية في موسكو ليخاطب عماله .

لقد تغير هذا المي الان ليعرأ جذريا كما تغير العمل . ولكن لا يزال بين الاشياء كثير من اولئك الذين اراوا لين واستمعوا اليه في الايام المسيرة التي اعطيت الفسورة . لقد زار لينين عمل تريخورولاييا لاول مرة في ربيع عام ١٩١٨ ولم يكن عددا في العمل لمر للثقافة

في سنوات الحرب العالمية الثانية والصلات القبلية بين البلدين . لم وجه اريان ليندوم سفير زيلنده الجديدة في الاتحاد السوفييتي عبارات الشكر الى الازراط الاجتماعية السوفييتية .

* ينظم لاطفلة النادي السينمائي الملاهي . الاسم عرفى للامال السينمائية المكرسة للملكر الكلاسيكية والمعملية الى الرافقي واسعد حسين وسامي صغار محروى الرشد .

خطة جديدة للتعاون الثقافي

تحت في موسكو يوم ٦ ابريل مراسيم التوقيع على خطة التعاون الثقافي بين جميعية الصداقة السوفييتية المراقبة والمراقبة السوفييتية للسنتين ١٩٧٦-١٩٧٧ وقد وقع عليها من الجانب السوفييتي ميخائيل بروكوفوف ومن الجانب الرافقي سمد عبدالباقي الراوي . وكان تنفيذ خطة التعاون للسنتين السابقتين ناجحا ومساهمة كبيرة في تطوير والصور والكتب على نطاق واسع .



* احتلت جميعية «الاتحاد السوفييتي» زيلنده الجديدة والازراط الاجتماعية في موسكو سمد زيلنده الجديدة . والنتج الامسية فلاديمير تروخونسكي وليس جميعية والنظر المراسل في الاكاديمية علوم الاتحاد السوفييتي وليس تحرير مجلة «فكنايا التاريخ» والقي الدكتور ايسور ليبيدوف نائب رئيس الجمعية تقريرا تناول تاريخ زيلنده الجديدة ومساهمة شعبها في الثقافة والمثلن المالبين ومشاركة ابناء هذا البلد في الكناح العام ضد الفاشية الالمانية

جوا

يمكن مقارنة اية مدينة ، وليس عامة ، بجسم حي معقد يتنفس ويقتل ، وتجرى فيه عملية تالم وتترلف على صعيد المدينة صا سكانها . وارل فيه تحاجب العير وسكانها انما هو الجير النقي . ان موسكو من اكبر مدن العالم تزايد مساحة المدينة وتعداد سك وجير الانتاج الصناعي واتسع في وسائل الرواسلات فيها فان ثلوث الجوى في المدينة لا يزداد بل في على الدوام .

فما الذي يجري في العاصمة ؟ تسعين الجوى ؟ لقد عثرنا على جواب لهذا في مرصد الاحوال الجوية التركية . كل صباح ظهر ومساء . رد الى مسليات من حالة الجوى في المدينة . تقاط دالة للرماية رست تلك على سيارات خاصة . لقي هذه الجوى تحليل مطبات الجوى في مكانة العاصمة والشانق الصناعية ولقي في الناحية بالحركة من ٣ الى ٤ مرات . وبنتيجة هذا التحليل يمر الهواء الغاز والدم والازراط الزكبد في الكرون والفيبار . وهذا ذلك .

الماسة اكثر من ٧ الاف جهاز اولد لاصنام الجيار والغازات . كانت فالتيتنا يتربطو ولها دراسة ثلوث الجوى ودراسة اوتناح نسبة ثلوث الجوى في المدينة لانتا . تغير على الجوى المحرمة ومطلة الصحة ومكانة الجوى الرافقية في موسكو . وليس في المناطق التي يتنقل بها الجوى في غيرها والى مرحلة تغير في القوات الامنية العامة في مكانة الجوى والليل ولي الحصول الرصد واخارت يتربطو الى انقاضي الجوى في جرموسكو وللا في الكريت ثلاث مرات تقريبا وذلك في كل اكثر من ٣٠٠ مؤسسة . الانتاج لينا صارا . الى الجوى المدينة . واضافت : اننا نعلم ان

انباء موسكو

ملحق العدد ٧

في هذا العدد

- * شرعية وضمانات حرة الفرد في الاتحاد السوفييتي .
- * عامل جبار في السياسة الدولية .
- * بيان سوفييتي ياباني مشترك .

الحقوق المدنية في الاتحاد السوفييتي

شرعية وضمانات حرة الفرد في الاتحاد السوفييتي

اشخاص الذين هم تحت من الغامضة حرة فلا يحكم بجسمهم مدة تزيد على ١٠ سنوات مهما كانت القرو . هذا . وقد خلفت عقوبة اوتكاد عدد من الجرائم . فظهرت في القرارات ربع كل مواد القانون الجنائي لاريا امكانية الجيار بين شيئين : يجازى ارتكاب الجريمة اما بعقوبة جنائية او باجراءات التاديب الاجتاعي (الكفالة والقضات وتوجيه اللوم ... الخ) . والفلس

لتطبيق العقوبة بالصورة القانونية ... الخ . ولذا ليجر اجيزة الدعاية الغربية عن مواجهة كل هذه التغيرات المدعومة في التشريع الجنائي السوفييتي . فان بعضها يحاول ان يلفت الانتباه الى بعض المحاكمات ويذكر بدوع التماسيح على مصادر لجرة صغيرة من معاصي الرأي . الذين يزعم بانهم مطاردون على ادائهم ومعتقداتهم . وفي هذا الصدد تجد الإشارة الى ما يلي :

ان الديمقراطية الاعيلة تنقسم بدوضوح اكثر في حجم الحقوق والحريات الممنوحة للمواطنين . وكذلك في نظام الضمانات التي تتكفل بممارستها على الصعيد العمل . ولتعدد التوازن السوفييتية القانون والحريات الحرية لكل مواطن المجتمع الاشتراكي . مثل حق العمل والراحة وايضا الضمان المادي عند بلوغ سن التقاعد . وحق التعليم . والحقوق المتساوية للنساء . والرجال . ومسواة المواطنين امام القانون والمحاكمة . وحرية العقيدة والتكلمة والصحة والاجتماع وتنظيم اللغات والنظام . وحرمة الفرد والمسن وسر الرسائل ... الخ .

وقمة مجموعة كاملة من التنايز الاقتصادية والسياسية والقانونية والايديولوجية لضمان لكل مواطن ممارسة اي حق من هذه الحقوق واي حرة من هذه الحريات دون اعالة . بيد ان شرط واحد لا بد وان يراعى وهو وجوب ممارسة الحقوق والحريات بما لا يضر مصالح المجتمع الاشتراكي ولا يتعارض والمضمون الطبقي الذي ارساء الشرع في التقسام الاساسي الطبقي لمواطن الدولة السوفييتية .

لنلاحظ على سبيل المثال حرية الكلمة . بات من الشائع في الرب في الاولة الأخيرة التحدث بها يدعى بالحرية الكاملة للكلمة التي يزعم بانها قائمة في المجتمع البرجوازي . فتبدل محاولات كثيرة للتدليل على ان الديمقراطية البرجوازية . خلافا للديمقراطية الاشتراكية . تمنح حرية الكلمة لكل شخص بغض النظر عما يقول او يكتب . ويستنتجون عادة اننا ذلك الى بعض المبالاة المنشورة في الصحف او حتى بعض الكتب التي تنتقد فيها النظام البرجوازي .

شخص ستالين . فنية بعض اللغايا . التي كانت تستوجب تنقيها قانونيا . قد حلت ليس استنادا الى القانون . بل من طريق تعليمات ادارية . في حين كان لية لصوص قانونية ليست قليلة لم تطبق عليها . ولم اعتبارها لالة المفعول من الناحية الشكلية . وهذا يفسر في المقام الاول التشريع الجنائي وقانون الرعايات الجنائية وقانون اصلاح والتهديب بالعمل .

بيد ان الاتحاد من الشرع الاشتراكي في فترة لتدريس الفرد يعتبر ظاهرة عريضة لا ترتكز الى ارضية موضوعية . وفي تنقاضي والنظام الاجتاعي ونظام الدولة السوفييتي . وتعارض وكل نظام المجتمع الاشتراكي . والدليل على ذلك كتبه اساسا تلك الحقيقة المعروفة على نطاق واسع . وهي ان كل التصرفات غير المشروعة لفترة تدريس الفرد قد كتبت وفهمتم واستنكرت علنا بمبادرة من الحزب الشيوعي الحاكم في الاتحاد السوفييتي وكواء الدعاية دون اي حيل من التلويج . وهذه خطوة لا يقدم عليها الا نظام سياسي مثقال تنقيها علانيا وراسخ ولو امكانية داخلية حاللة ويمنح بقوة على التنظيم الذاتي . اي يتمتع بقوة على كتف واستئصال اية العواطف من الممارسة السلبية الواجبة موضوعيا لوفاللة الاجتماعية .

وبناء . من عام ١٩٥٢ اطلقت تدابير عديدة وجديدة موجهة نحو معالجة الاخطا التي وقعت . ولعل خلق ضمانات فعلية للشرعية . وهذا ما يتعلق في المقام الاول بحد اعتبار للمعصوم عليهم من المواطنين السوفييت الذين اخبروا وهم ايريسا . فالليت كل هذه التوازن التي لم تلمست اجراءات مسطرة في التحقيق والنظر امام المحكمة في قضايا جرائم الدولة . والتي الاجتماع الناس لدى وزير الداخلية . الذي كان جهازا للتحليل غير محاكمة . وولدت من قبل كوند شرية ملوق فيها اجيزة امن الدولة والنيابة العامة والمحاكمة . واجبرت وعززت بالكمال حقوق مراقبة النيابة العامة بهدف مراعاة الشرعية أثناء التحقيق والنظر في القضايا الجنائية في المحكمة . وكذلك مراقبة مراعاة القانون في السجن .

وبعتبر القانون الجنائي الثالث الصادر في الايام ١٩٦٨-١٩٦٩ اعطى بكثير من سابقه . فاليت المسؤولية الجنائية عن الفعل اكثيرة (اكثر من ٤٠) كان في السابق يتنحى بها كجرالم وظلن الله الاصل لينة الجنى خطاب الى الليل تقريبا واصبح ١٥ سنة بلاء من ٢٥ سنة . ملاوة على ان هذه القصص عشر عاما يحكم بها لفظ على الجرائم الشديدة بصورة خاصة . اما

يقلم ا فاليري سافيتسكي . دكتور في علوم القانون . وبروفيسور . ورئيس قسم الشؤون النظرية للقضاء الجنائي بمعهد الدولة والقانون التابع لأكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي . وعضو المجلس العلمي الاستشاري لدى المحكمة العليا في الاتحاد السوفييتي . وعضو المجلس التنظيمي للنيابة العامة في الاتحاد السوفييتي وممثل شعبي في المحكمة العليا بجمهورية روسيا الاتحادية . ونائب السكرتير العام للرابطة الدولية للقانون الجنائي . ومؤلف مجموعة كبيرة من الاعمال العلمية .

ان كل نشاط الهيئات الرسمية والمنظمات الاجتماعية والشخصيات المستولة في الاتحاد السوفييتي مثقال بدلة حسب القانون الذي يحدد صلاحيات كل جهاز وكل شخصية مستولة ويحدد حقوقهم وواجباتهم واجراءات تنفيذ المهام المناطة بهم ويمنح مثل هذا التنظيم استقرارا قانونيا للعلاقات الاجتماعية . ويعتبر بمثابة اساس لنظام قانوني صام . اما الشرعية فتعتبر بدا بارزا لنشاط كافة قطاعات جهاز الدولة السوفييتي .

حقوق الفرد ومصالح المجتمع

بيد ان الشرعية تعني في ذات الوقت ميلا يحدد الوضوع القانوني للمواطنين في الاتحاد السوفييتي . ويضبط حرياتهم . ويضمن لهم كلية مصالحهم الشخصية . ويتزايد باطراد دور القانون كمعظم بالغ الاعمية لكل اوجه حياة المجتمع الاشتراكي . ويجد ان لتبر الى كلمات بريشيف السكيري العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في خطابه بالمؤتمر الرابع والشرين للحزب حيث قال : «ان احترام الحق والقانون يتجلى ان يصبح يفتنا ذائيا لكل شخص . وهذا بانفسه يتصلق بتضاد الشخصيات المستولة . واية محاولات الارتكاب عن القانون او تضليل . مهما علت اسبابها . لا يمكن التساهل لايها . كما لا يمكن التساهل لزه غرق حقوق الفرد وانتهاك كرامة المواطنين لهذا بالنسبة لنا . نحن الشيوعيين . الصار اكبر المصبل السالية . يعتبر قضية ميلا .

لقد مر تاريخ الدولة السوفييتية بفترة انتهكت فيها القواعد اللينينية لحماية الحرية ولشأن جهاز الدولة لتيبة لتدريس

لكن ما الذي يتيحه هذا في الواقع ؟ أن هذا يثبت شيئا واحدا وهو أن البرجوازية يهيمتها على الراديو والتليفزيون ودور النشر والمصنف والكتب والمطابع والكثير غيرها من قنوات الإعلام الجماهيري تجيز لنفسها-دون أن يفر هذا بسيطرها الطبيعية- السماح في بعض الأحيان لمخالفاتها في الرأي أن يعبروا عن آرائهم . وما تشر هذه التصريحات إلا لغة مجازة بشكل صارم إلى جرعات وسف دولان من الكلاب والافتراس التي تهيلها الاتحادات الاحتكارية لهوست وشريشر وغيرهما على رؤوس جمهور البسطاء كل يوم وكل ساعة . وبالطبع ، لا يستطيع هذا النكسد الشحيح أن يعود بساى تأخير على النمط الاقتصادي والسياسي للمجتمع الرأسمالي . لكن مثل هذا الاستلزام الذي يدعي حرية الكلمة يستل في استبعاد القضية الأساسية ، ألا وهي-لن تؤول وسائل الدعاية ، وتخلق الصورة الظاهرة للديمقراطية غير الحقيقية .

نحن لا نعرف بحرية الكلمة «غير الطبيعية» ، إذ أنه من المفروضة بمكان في ظروف الاشتراكية تجنبه الكلمة المسبوبة والمكتوبة لتدعم الدعاية لوجهات النظر المتقدمة والعملية التي تساهم في نجاح البناء الاشتراكي والشيوعي . لذا يجرى في الاتحاد السوفييتي نشر التفتيات والافتراءات الموجهة ضد النظام الاشتراكي الرسمي والاجتماعي وضد المكتسبات الاقتصادية والسياسية الأساسية لثورة أكتوبر . ونحن لا نستطيع ، بل لا نملك الحق في نفس النظر عن محاولات التشهير بتلك المنجزات الجيدة التي حققها شعبنا الباسل بنمه وعرفه . وتكرس القوانين السوفييتية-تحت طائلة المسؤولية الجنائية-الدعاية للحرب وللاذلة العنصرية وغيرها من الآراء المجرده من الإنسانية . كما نكرم الدعاية المعادية للسوفييت في كل مسودها . هذه هي مهمتنا الفلسفية وواجبنا أمام ذكرى مواطنينا الذين استشهدوا في النضال من أجل حرية واستقلال الوطن الاشتراكي .

مساواة الكل أمام القانون

تعتبر مكافحة الجريمة واحدة من المهام الهامة للدولة السوفييتية . وفي هذا المجال يتبين على السواء في شخص هيئتها الخاصة-إجهزة التطبيق والنيابة العامة والمحاكم-أن لها في أغلب الحالات إلى استخدام إجراءات الإجراء . وهنا قد يؤدي أقل خطأ إلى عواقب وخيمة وللحيلولة دون وقوع الخلل محتملة أثناء ممارسة القضاء بوجد ل الاتحاد السوفييتي نظام واسع من الضمانات لحفظ حقوق المواطنين والوقوف على الحقيقة الموضوعية في القضايا الجنائية . وقد صيغت هذه الضمانات في التشريع المعمول به في دستور الاتحاد السوفييتي وأسس القضاة الجنائي المتعلقة في القانون العام المختل من قبل مجلس السوفييت الأعلى للاتحاد السوفييتي في ٢٥ ديسمبر عام ١٩٥٨ وقوانين الرعايات الجنائية للجمهوريات الاتحادية المتحدة في ١٩٥٩-١٩٦١ . وتشمل إحدى الضمانات الهامة في مساواة المواطنين أمام القانون والمحاكمة بغض النظر عن وضعهم الاجتماعي والمادي والوظيفي والتماثلهم القومي والعرقى وديانهم (المادة ٥ من أسس القضاء الجنائي) . وهو مبدأ يراعى بشكل صارم في الممارسة العملية . وهام مثلا على ذلك . حين يرات المحاكمة الابتدائية المتهم بوبوتشكو مغلقة ذلك بأنه كعضو في الحزب الشيوعي سيئات عظاما كماليا على تصرفاته وفقا لقواعد الانضباط الحزبي . الفت المحاكمة العليا لروسيا الاتحادية الحكم بأنه على اعتراض النائب العام وأشارت في قرارها إلى أن «جلب بوبوتشكو إلى المسؤولية الجزائية لا يصلح أن يكون أساسا لاصدار حكم ببراءته» .

وبالطبع ، لا يستطيع مساواة المواطنين أمام القانون والمحاكمة أن تضمن المراجعة الصارمة للشرعية في نشاط المحاكمة نفسها وعادة كل حكم يصدر عنها . ونظرا لهذا تضمن التشريع السوفييتي قوانين مبدئية أخرى لالة . فالمحاكمة تعتبر بمثابة الجهاز الوحيد للقضاء في الاتحاد السوفييتي . إذ تنص المادة ٧ من الاسس على أن «القضاء لا يمارس في القضايا الجنائية إلا من قبل المحاكمة فقط . ولا يمكن أن يتم أحد ما يتركب جريمة وأن يعاقب عقوبة جنائية إلا بحكم المحكمة» . فكل عمل المحاكمة

لنفسها ؟ انها تعمل بشكل جماعي فقط إذ لا يوجد لدينا أي جهاز قضائي-يبدأ من المحكمة الشعبية للتي حتى المحكمة العليا للاتحاد السوفييتي-تنقل فيه القضايا من قبل القاضي بمجرد . بل تبحث وتصل جميع المسائل المتعلقة بالقضية جماعيا وباشتراك محلفين شعبيين . علاوة على أن المحلفين الشعبيين يعتبران على قدم المساواة مع القاضي . ويصدر الحكم بأغلبية الاصوات . أي حسب قرار اثنين من ثلاثة .

فلذا لم ترأع هذه القاعدة لأي سبب من الأسباب . فإن الحكم يعتبر باطلا ويُلغى بالضرورة . وقد حدث ذات مرة أن صدر حكم بالإدانة في إحدى القضايا . وعند مراجعتها اتضح أن كلا المحلفين الشعبيين كانا غير متفقين مع القاضي الدائم . ونظرا لأن الحكم في هذه الحالة لا يعبر عن رأي الأغلبية . فقد اتخذت المحاكمة العليا للاتحاد السوفييتي قرارا بإلغاءه . وألقى الحكم في قضية أخرى بسبب عدم مصادقة المحلفين الشعبيين عليه .

ومن المعروف أن الشرط الضروري لممارسة القضاء . بشكل سليم يتفق وقانون استقلال القضاة من كل المؤثرات الخارجية أي كانت . وقد نصت المادة ١١٢ من دستور الاتحاد السوفييتي على مبدأ استقلال القضاة وانتمائهم للقانون فقط . وبضمن تطبيق هذا المبدأ على الصعيد العمل من طريق انتخاب جميع القضاة من القاعدة إلى القمة وكذلك من طريق معارضة القضاة والمحلفين الشعبيين أمام الناخبين والقرار خاص لتجديد القضاة والمحلفين الشعبيين مسئولية جنائية وضلعهم من وظائفهم أو اعتقالهم فقط بوقاظة الجواز الأعلى لسلطة الاتحاد السوفييتي أو الجمهورية الاتحادية . ولما قواعد متصوص عليها في القانون تجيز للقضاة تقييم الأدلة وفقا لتأنيدهم المبينة على البحث الشامل والتكامل والموضوعي لكل ظروف القضية في مجموعها (المادة ١٧ من الاسس) وتنص كذلك على سرية اجتماع القضاة عند اتخاذ الحكم (المادة ٣٠٢ من قانون الرعايات الجنائية لجمهوريات روسيا الاتحادية) .

ويحاول البعض في الغرب التشكيك ل واقعية المبدأ الدستوري لاستقلال القضاة السوفييت وانتمائهم للقانون فقط . ويتدعون غالبا يفرين : أولا ، أن القضاة الانضاف في الحزب ينبغي عليهم الانضام لنظام الحزب . وثانيا أن القضاة ليسوا لائذين بصفة دائمة في مناصبهم . بيد أن كلتا هاتين العجبتن تعلمان الدولة . لنظام الحزب يستوجب فعلا امتثال أعضائه للقرارات وتعليمات أجهزة الحزب . لكن يعطى على هذه الإجهزة أن تتدخل في نظر المحاكم بالقضايا الجنائية والمدنية المحددة . واتخذت اللجنة المركزية للحزب قرارا خاصا بذلك في عام ١٩٥٤ . وإذا صدقت في بعض الأحيان حالات يحاول فيها قادة الإجهزة الحزبية المحلية اصدار الأوامر للقضاة والشرطة عليهم . فلهذا يزل هؤلاء من مناصبهم ويحسمون بجهة استقلال وظائفهم استقلالا سيئيا وتنتشر الصحف مثل هذه الحالات لتكون حيرة يتظلم بها الآخرون (ويؤمن) . على سبيل المثال ، الاطلاع على حالات مماثلة في صحيفة «براد» الصادرة في ٢٦ يناير عام ١٩٦٣ ، ٢٣ فبراير عام ١٩٦٥ ، ٢٥ مارس عام ١٩٦٦ ، ١٠ أغسطس عام ١٩٦٥) أن النظام الحزبي باللات يعرض استقلالية القضاة .

أما التذرع بنفى وجود مبدأ ثبات القضاة بصفة دائمة في مناصبهم في الاتحاد السوفييتي . فينبغي القول بأن هذا المبدأ لايعتبر مطلقا شعاعة لاستقلال القضاة . ذلك أن تعيين القضاة من قبل أجهزة السلطة التنفيذية (المعروفة بوليس الدولة) يؤملم تأييد بصورة كاملة لهذه السلطة لن تعيين القضاة وتدريب في السلم الوظيفي وتكلمهم يتولى في المصلحة النهائية على مدى تليتهم للمطالب التي تبرها لهم السلطة التنفيذية ومن لم . فإن الانتخابات الدورية لهم من قبل السكان يحترف بها كآثر الطرق ديمقراطية لا في الاتحاد السوفييتي فحسب . بل في بلدان أخرى كثيرة . ويتنصب القضاة بمختلف مستوياتهم في الاتحاد السوفييتي لمدة خمس سنوات . ويمكن الصلأهم على مناصبهم قبل انتهاء أمانة بقرار الناخبين . ألا يضمن مثل هذا النظام للقضاة استقلالا فعلياً عن الحكومة ؟

قريئة حال البراة

ليس من شك في أن كل التشريعات السالف ذكرها تلعب دور الضمانات الهامة للقضاء . ويخلق نفسها لنظام من الشريعة الصارمة في نشاط أجهزة التحقيق والمحاكمة . أما إذا نظرنا إلى الضمانات المبينة لتأويل أولئك الأشخاص الذين يهتمون بارتكاب جريمة وتتهدهم عقوبة جنائية . فنجد أن وضعهم يرتكز مباشرة وبالدرجة الأولى بمبدأ قريئة حال البراة الذي يعتبر مبدأ راسخا للقضاء الجنائي السوفييتي . وبمناطة محور ارتكاز القانون الرعايات الذي يشتمل على كل القواعد . وطبقا لهذا المبدأ . يعتبر المتهم بريئا لحين ثبوت أدانته بحكم تصدره المحكمة وبعد أن يصبح هذا الحكم نافذا من الناحية القانونية . فيعرف بالمتهم مذليا ويخضع للعقوبة المقررة فقط في حالة ما إذا ثبتت عليه التهمة بما لا يرتكز إليه شك .

وتتبع من مبدأ قريئة حال البراة قاعدة تقول بأنه «لا يمكن أن توجه إلى أحد ما تهمة إلا على أساس من القانون وطبقا للنظام المقر فيه» . (المادة الرابعة من أسس القضاء الجنائي) . وبالإضافة إلى ذلك يتطلب مبدأ قريئة حال البراة من المحقق والمدمعي العام والمحاكمة «اتخاذ كافة التدابير التي نص عليها القانون لتحقيق الشامل والتكامل والموضوعي في ظروف القضية» وإبراز كل الملاحظات التي تدفن المتهم متفلا تبره والتي تشدد وتظف من كتمته» (المادة ١٤ من الاسس) ولا «يجب في الوقت نفسه للشخصيات السالف ذكرها أن تحول اثبات الإدانة عن أدالة المتهم ولا يمكنهم أن يطلبوا من المتهم أن يثبت براءته وإذا ما لم يثبت المدعي العام أو المحقق الإدانة ولم يكشفوا النقاب عن ارتكاب المتهم للجريمة . ففي هذه الحالة يعلى المتهم من العقوبة بغض النظر عن أنه قدم أم لا يقدم الأدلة عن براءته .

هذا بالإضافة إلى ما أشارت إليه المحكمة العليا للاتحاد السوفييتي في قرارها التوجيهي الصادر في ٣٠ يوليو عام ١٩٦٦ بشأن الحكم القضائي» . أنه إذا ما ظهرت للمحاكمة أدلة النظر في القضية شكوك في أدالة المتهم يستلح حلها . فإن عدم التشكوك لتسر دائما لصالح المتهم . ومن لم . فإن «حق الإدانة لا يمكن أن يقوم على التراضات وتفتيدات» . وإنما يصدر فقط في حالة ما إذا ثبتت أدلة المحاكمة أدلة المتهم في ارتكاب الجريمة» (المادة ١٣ من الاسس) .

وتشكل هذه اللوائح العامة أساسا وطبعا لممارسة كل متد حق المرافعة الذي تضمنته له المادة ١١١ من دستور الاتحاد السوفييتي . فيشكل حق الدفاع من مجموع حقوق المرافعة المدنية للمتهم المصافة بقلة وعناية في قوانين المرافعات الجنائية للجمهوريات الاتحادية .

لما هي هذه الحقوق ؟ أولا . يحق للمتهم أن يعرف التهمة الموجهة إليه . وأسباب توجيه التهمة إليه وبضمن هذا الحق التزام المحقق بصياغة قرار توجيه الاتهام الذي ينبغي أن تدر فيه كل الملاحظات الحجة أثناء ارتكاب الجريمة . وإطلاع المتهم على هذا القرار . وتعليقه أيضا بوجوه الاتهام . وقد نتج عن عدم التزام المحقق بتنفيذ هذه المهمة عواقب وخيمة .

وهذا مثال لسوقه للقرار . أنهم كاركاتشيانس وشخصان آخران بارتكاب جريمة سرقة بالآرام وجريمة قتل . وقد راجعت المحكمة العليا للاتحاد السوفييتي هذه القضية وأبنت أن قرار الاتهام لم يشر إلى الدور الذي لعبه بالتبديس كل من المتهمين في ارتكاب الجريمة . فارتأت المحاكمة العليا للاتحاد السوفييتي أن عدم دقة صياغة القرار قد أدى إلى تقليص إمكانية المتهمين في الدفاع عن أنفسهم . ولذا تقرر إلغا الحكم .

وعقب إصلاح المتهم على قرار الاتهام . نتاح له إمكانية تقديم الأدلة . ويتيلى التأكيد على أن المتهم يحق له تقديم الأدلة . لكنه ليس مجبرا على فعل ذلك . إذ لا ينص القانون على مناصبه المتهم لرفعه تقديم أدلة أو عن تقديمه أدلة كإلزامية . أو تعطفه ... إلخ . بل على العكس يجرم القانون تعريضا بآنا أي

أجراء على تقديم الأدلة ويتزول عقوبة شديدة بالتبسين لسي ذلك ولقد يعاقبون بالجس في الحالات المشددة الخاصة لهذه قد تمتد إلى ١٠ سنوات-المادة ١٧٩ من القانون الجنائي لجمهورية روسيا الاتحادية) .

ويحق للمتهم تقديم الأدلة والمطالبة بمختلف الامتيازات (مثل استجواب الشهود وإجراء الاختبار ... إلخ) فإذا ما رفضت تلبية هذه الامتيازات يستطيع المتهم أن يشتكى إلى المدعي العام الأعلى أو إلى محكمة أعلى .

والا لاحظ المتهم أن المحقق أو المدعي العام أو أي من التفتاة غير موضوعيين ومهتمون شخصيا بصير القضية ليحق له أن يطعن فيهم وبعد انتهاء التحقيق التمهيدى يستطيع الطلب أن يعترف على كل مواد القضية بدون امتياز . ويشارك شخصيا في المحاكمة . ويحق له إلغاء الكلمة الإجبرة في المحاكمة .

إذا ما لم يوافق المتهم على الحكم . فإنه يستلح أن يقدم شكوى للنظر وإبرام إلى محكمة أعلى . وفي هذه الحالة يضمن القانون للمتهم أن العقوبة لن تشدد عليه في محكمة النظر والإبرام . ويمكن إلغاء الحكم للرا للضرورة تشديد العقوبة أو تطبيق القانون الخاص بارتكاب جريمة اعتل فقط في حالة ما إذا استند المدعي العام إلى هذا واحتج على الحكم أو إذا اشكى من أضرارها . فإذا ما ألقى الحكم بأنه على شكوى المتهم أو عليه يحق لمحاكمة الدرجة الابتدائية عند نظرها في القضية من جديد أن تشدد العقوبة أو تحيق قانونا خاصا بارتكاب جريمة اعتل . ألا في حالة ما إذا كشفت لها أدلة النظر من جديد في القضية بعد إلغاء الحكم علايتما تدل على ارتكاب جريمة اعتل .

ضمان حق الدفاع

تجدر الإشارة بصورة خاصة إلى حق المتهم في توكيل محام فليل عام ١٩٥٩ كان المعام يشارك فقط في النظر بالتفتي من قبل المحاكمة . وقد وسعت قوانين القضاء الجنائي . بالاعلان ضرورة أدبال ديمقراطية لاضقة على المرافعة الجنائية السوفييتية . حق المتهم في الدفاع إلى حد كبير بأن اتاحمت له إمكانية توكيل محام ليس في المحاكمة فحسب بل وفي التحقيق التمهيدى أيضا . ويشارك المعام في القضية منذ لحظة انتهاء التحقيق وتقديم كل مواد القضية إلى المتهم للاطلاع عليها . فإذا ما كان المتهم قاصرا (تحت سن الثامنة عشرة) أو به عيوب بدنية أو نفسية وفقر أو إدمان ... إلخ . ففي هذه الحالة يجوز للمحام أن يشترك في القضية في مرحلة مبكرة أكثر - منذ لحظة توجيه الاتهام . ويعتبر اشتراك المعام لازما في هذه الحالات . وكذلك حين تنزل على المتهم عقوبة الإعدام أو حين يجبل المتهم اللغة التي تدار بها المحاكمة . كما يستطيع المعام أن يشارك في أية قضية منذ لحظة توجيه الاتهام إذا صارح له المدعي العام بذلك .

ويضطلع المعام بالقضية إما بالتألق مع المتهم أو بتعيين من المحقق أو المحكمة إذا أعرب المتهم عن رغبة في توكيل محام . لكنه لسبب من الأسباب لم يبرمه مع الام . ويتنصب المعام بمكائيات واسعة للقضاة . فيحق له أن يلقى بالمتهم على الفرار . وأن يطلع على جميع مستندات القضية وأن يتل منها المعلومات اللازمة له . وأن يقدم الأدلة ويطلب بالامتيازات ويشترك في المحاكمة . وأن يقدم للقضاة لشكوى ضد تصرفات وقرارات المحقق والمدعي العام والمحاكمة . علاوة على أن المعام يتمكن بتصريح من المحقق من حضور استجوابات المتهم وكل أعمال التحقيق والتعريات الأخرى التي تجرى بناء على التماس المتهم أو محاميه . وهو ملزم بتفصي الملاحظات التي تبرى المتهم أو تتظف من عقوبته . ولا يحق للمحام أن يتصل من مهمة الدفاع عن المتهم . لكن المتهم يستطيع التنازل في أية لحظة عن خدمات المعام .

هذا علما بأن أي غرق . مهما كان شيئا . لحق المتهم في الدفاع يعتبر مبررا لإلغاء الحكم . فعين نظرت المحاكمة لسي قضية جيتشوف المتهم بقتاص امرأة . أعلن المتهم أنه يرفض مساعدة المدعية غالوشاك ليجها بمواد القضية واختلال وجهتي نظرهما . ومع ذلك استألفت المحاكمة بحث القضية واصفرت حكما بالإدانة . فتقدم نائب رئيس المحكمة العليا للاتحاد السوفييتي باحتجاج وأعيد النظر في القضية . وأفلح أن المحاكمة الابتدائية نظرت إلى طلب المتهم بصورة شكلية ولم تستلح عن سبب رفضه الحماية ولم تتفق على كان جيتشوف

معرا على استبدال الحماية بمعام إمر كان يرغب في الدفاع عن نفسه بنفسه . فارتأت المحكمة العليا للاتحاد السوفييتي أن حق المتهم في الدفاع قد انتهك . ومن ثم ثلث الحكم . هكذا يراعى حق المتهم في الدفاع ويحفظ من الإهانة بدوة متناهية في المحكمة السوفييتية .

ويعتبر القانون أهمية خاصة لحفظ الحق ما لدى الإنسان ألا وهو حرته وحرمة الشخصية . أن حرية الفرد تعتبر مبررا دستوريا في بلدنا . إذ ج. في المادة ١٢٧ من دستور السوفييتي : «يتمتع المواطنون في الاتحاد السوفييتي بضمانات حرية الفرد . فلا يمكن إلغا القبض على أحد ما إلا بقرار المحكمة أو بمصادرة النائب العام» . وهذا يعنى أن أي جهاز أخصر للسلطة لا يمكن حق قبضه حرية المواطن . ويمكن إلغا القبض فقط على الشخص الذي توجه إليه - وفقا لنظام المتخصص عليه في القانون - تهمة ارتكاب جريمة . ويلتزم النائب العام قبل الدواخل على إلغا القبض بالإطلاع الدقيق على كل مستندات القضية التي تؤكد ضرورة إلغا القبض واستجواب الشخص المطلوب القبض عليه بصفة شخصية (المادة ١٨ من بند مرافعة النيابة العامة في الاتحاد السوفييتي عام ١٩٥٥) . ويستلح التوكيل للحيلولة دون هروب المتهم . وكذلك لعرعاله من إمكانية إلغا آثار الجريمة . فإذا لم يكن هناك أدلة خطر من هذا القبيل . تنقل في هذه الحالة إجراءات أخرى بشأن المتهم : مثلا . يؤخذ منه تعهد بعدم مفارطة مكان إقامته الدائمة . أو تكلفه متطلبات إجتماعية أو شخصية أخرى . أو يطلق سراحه بكفالة مالية . ولا تزيد مدة التوكيل كإسرا-ا لتتخطى على الشخص أكثر من شهرين وقد تطول هذه المدة حتى تسمة أشهر فقط في حالات استثنائية بمصادرة النائب العام للاتحاد السوفييتي (المادة ٢٤ من الاسس) .

ولما حالة واحدة فقط يمكن فيها توكيل الشخص بدون مصادرة النائب العام : حين يقبض متلبسا بارتكاب الجريمة . أو حين يبلغ منه مباشرة شهود الجريمة عقب ارتكابها . أو حين تكشف على علبه أو منه آثار لأخرة للجريمة . وبالمطبع يتعلم في مثل هذه الحالة الحصول على مصادرة النائب العام في وقت يسبق هذا . غير أن النائب العام ملزم بمراجعة صحة أسباب التوكيل . ويتيلى على جهاز الشرطة أو المحقق الذي استوفى الشكوك في أمره أن يقدم للنائب العام خلال ٧٢ ساعة كل المستندات اللازمة التي تؤكد ضرورة التوكيل . وعلى النائب العام أن يراجع هذه المستندات ويقرر إما أن يطلق سراح المستوفى وإما أن يصادق على أمر القبض عليه . وبالتالي . فإنه من غير الممكن جيز الشخص أكثر من ثلاثة أيام بدون مصادرة النائب العام .

تعتبر حرمة المسكن وسر التراسل من الحريات الدستورية لمواطني الاتحاد السوفييتي . لذا فإن تفتيش البيت لا يجرى إلا بقرار مدل من جهاز الشرطة أو المحقق وبعد مصادرة النائب العام عليه . ويكن في بعض الحالات استثنائية إجراء التفتيش بدون مصادرة النائب العام . لكنه يعطى حتما خلال ٢٤ ساعة بالتفتيش والتأجيله . وإذا ما ظهرت أثناء التعري والتفتيش في القضية الجنائية ضرورة توكيل أو تلك أو مصادرة أية رسالة في حية البريد والتلغراف . فإن المحقق لا يستطيع أن يقدم على ذلك إلا بتصديق مسبق من النائب العام (المادة ٣٥ من الاسس) وبما أن القانون حدد بدقة لنظام وشروط تنفيذ الحرية الشخصية للمواطن لك فرض عقوبات صارمة على الشخصيات العاملة في أجهزة الشرطة والتحقيق والنيابة العامة والمحاكمة . التي تفرج لسبب من الأسباب عن هذه القواعد . وبالإضافة إلى المسؤولية التأديبية قد يخضع هؤلاء الأشخاص البشار إليهم أعلاه للعقوبة الجنائية . ليس القانون الجنائي لجمهورية روسيا الاتحادية على أن تلك الأفعال . مثل جلب الشخص غير المذلل إلى المسؤولية الجنائية عمدا (المادة ١٧٦) أو إصدار حكم غير عادل من قضاة (المادة ١٧٧) . أو إلغا القبض أو التوكيل بصفة غير قانونية (المادة ١٧٨) . أو الإجراء على تقديم الأدلة من طريق التصف أو التهديد أو أية تدابير غير مشروعة (المادة ١٧٩) - كل في هذه الأفعال تعتبر جرائم يعاقب عليها القانون بالجس .

لقد تناولنا حتى الآن في مبرفي حديثنا من ضمانات حقوق الفرد في القضاء الجنائي السوفييتي حقوق المتهم فقط . وهذا أمر معلوم . لأن الشرع يعمل قبل كل شيء على ضمان التقدير العادل لمعتبر من يشك في أمر أدانته ومن قد يحكم بتجديد

حربه - لكن أدلة شخص آخر غير المدعى يتم اعتمادها بالقاب نتيجة المحاكمة وباحق حقوقه بالشروع - أنه المجهنى عليه وتعرف القانون بالدواخل التي تتلق به الجريمة خروا معنوبا أو بدنيا أو ماديا معنوبا عليه . ولقد خص الشرع هؤلاء الأشخاص يعقوب واسعة في المرافعة بولية حماية مصالحهم ومنهم إمكانية الدفاع عن كرامتهم وسعهم وممتلكاتهم عن طريق المحكمة . ويحق للمجهنى عليه . منلما يحق للمتهم . أن يقدم الأدلة والافتادات وأن يطلب الاجماس والطعن . وأن تعرف بعد انتهاء الحقن المعهود على مواد القضية وأن يشارك ماديا بالبحثي علده . لدى هذه الحالة يحق له أن يرفع دعوى مدله على المتهم نظرا فيها المحاكمة مع اللافية الجنائية (المادة ٢٤ و٢٥ من الاسس) . ومن ثم . فإن المجهنى عليه يعتبر مشاركا نشطا في المحاكمة الجنائية ويستطيع شخصيا أو بمساعدة موكله «المحامى» - أو قريبه الحزب ... إلخ . أن يتبع في الحصول على تخفيض عن الفرار الذي لحق به واتزال العقوبة بالمتهم .

وقد حدث ذات مرة أن تهاون سائق سيارة في اغلال تدابير العطة فدهس شخصا يدعى كودرياشوف كان والدا قرب الطريق . وأصابه بجراح أدت إلى موته . فادين السائق بارتكاب جريمة وهنا قد يبدو أن الحكم سليم . وحين تمت مراجعة القضية في المحاكمة العليا لجمهورية روسيا الاتحادية اتضح أن المحاكمة الابتدائية غرقت القانون حيث لم تعرف بوالد الصريح كمنشئ عليه ولم تدفن لانتحاه بتقصوس بحث الأدلة الإضافية ولم تطلع على مواد القضية بل لم توجه إليه دعوة لتدفور جلسة المحاكمة . فاعتبرت المحاكمة العليا لجمهورية روسيا الاتحادية هذه الخروقات حامة لدرجة إلغا الفت الحكم وإرسلت القضية ليبحثها من جديد في محكمة أخرى .

وتحتوى قوانين المرافعات الجنائية . إلى جانب التنظييم التشريعي الواسع لحقوق المتهم والمجهنى عليه . على قواعد خاصة بتقوى الشهود والتعريات والاختصاصيين والمترجمين . وهي قواعد تسم بأهمية ليست قليلة لضمان بالنسبة للقضاء . لكن الاهتمام الرئيسي يمار بالطبع لضمان حقوق كل المشتركين الاساسيين في المحاكمة . ألا وهما المتهم والمجهنى عليه . ويخصصها باللات القانون قبل أي شخص آخر حين يلمزم المحاكمة والنائب العام والمحقق بأن «يبينوا للاشخاص المشتركين في القضية طوقهم . ويضمنوا إمكانية إعطاق هذه الطوق» (المادة ٢٧ من الاسس) .

للتربية وليس للإلام

أن هذا الدوافع للتشريع السوفييتي ينبع متفليا من ضرورة تطبيق مهام القضاء الجنائي التي تتمثل في كشف الجريمة بسرعة وبصورة كاملة واكتشاف المذنبين وضمان تطبيق الصيحيح للقانون لكي «يثال كل مرتكب جريمة لعصمه النادل من الصواب ولكن لايجب إبره إلى التهمة الجنائية وبداه» (المادة ٢ من الاسس) . فالقضاء يعتبر عاكس البرى . أمرا لا يطاق وخيرا منه مثل ترك الجرم الطليق بلا عتاب .

وعلمنا بكشف المتهم ويدان لانه لا يتحول إلى هدف للتعاب بلا حقوق فقد ولت هذه العصور إلى غير درجة . وإذا كان أحد ما يحكم الآن على النظام التهذيبى العمل السوفييتي بالفكر ولت مثل شربين سنة فهو إما يتنجد ذلك لسوء النية أو بسبب عدم إلمامه بأبسط الحقائق .

ولكى يتسنى بصورة أفضل فهم الاتجاهات الجديدة التي تاصلت في مجال الزال العقوبة الجنائية لتبلى مراعاة التوجيه المبدي التال للقانون الثالث : «تختص مهمة قانون التهذيب بالعمل على ضمان تنفيذ العقوبة الجنائية بحيث لا تصبح ناديا على الجريمة المرتكبة فحسب . بل ولكى تصلح وتعيد تربية البادئين بروح الدالة القرية بالمثل والتهديب الدقيق للقوانين واحترام قواعد المعيشة الجماعية الاشتراكية وتحرر من ارتكاب جرائم جديدة سواء من قبل الذين أدبوا أو من قبل الأشخاص الآخرين . وتساعد كذلك على استئصال الجريمة» . أن تنفيذ العقوبة لا يهدف إلى سبب الام جديدة أو إحالة الكرامسة الاساسية (المادة ١ من اسس قانون التهذيب بالمثل ولايجام الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية والجمهوريات الاتحادية التي أقره مجلس السوفييت الأعلى للاتحاد السوفييتي في ١١ يوليو عام ١٩٦٦) .

هكذا من الأصل

ويقوم على هذه القواعد نظام العقوبات في السجون وأماكن التوقيف . فالجيت بدلا من المسكرات المليئة أصلاجات تهذيبية عملية من أربعة أنواع : أصلاجات النظام العام والجدد والصارم والخاص وكذلك أصلاجات التهذيب بالعمل (للقاصرين) وأصلاجات الاستيطان . وتعد المحكمة نوع الاصلاجات تبعا لتوعية البرية وشخصية المذنب . ويحق للمساكين في الاصلاجات اطلاق اموالهم الخاصة في حدود مبلغ معين ومقابلة اربابهم واستلام الطرود والأشياء . المدرسة اليهم وكتابة الرسائل وإرسال واستلام العوالات المالية . وفي الوقت ذاته يتفاوت حجم حقوق المساجين وفقا لنوع الاصلاجات . فمثلا . يسمح بتبادل الرسائل في أصلاجات النظام العام بلا قيود . في حين أن أصلاجات النظام الخاص . التي تقسم أصحاب السوابق الطفرين بدرجة خاصة . لا تسمح للمساكين بإرسال أكثر من خطاب واحد كل شهر .

ويمكن لكل المساجين الذين أمضوا جزءا معينا من العقوبة وكانوا ينتظرون إلى العمل بشرف وأمانة ويراعون النظام الموضوع إلى أصلاجات الاستيطان . ويحق لهم في هذه الاصلاجات العيش مع أسرهم كما يحق لهم اقتناء منزل ومزرعة خاصة . ولا توجد حراسة في أصلاجات الاستيطان ويتنعم فاطنوها بحق الغيابات واستلام الطرود والهياكل وكتابة الرسائل بلا قيود .

ويمكن الشرف الامم لإعادة تربية السجناء في توبيخهم على العمل الإجتماعي النافع . ومن لم . فإن المساجين يعملون في الأعمال وفقا للقانون العمل المعمول به وتسلمهم القواعد العامة الخاصة ببدء يوم العمل وإيام الاح والاعياد . وكذلك قواعد السلامة ... الخ . وينال السجناء اجرا على عملهم وفقا

لنظام العام . يلتحق عليهم نظام الاجر التصاعدي على اساس القطعة ونظام الجوازات المعمول به في الفروع المقابلة للاقتصاد الوطني . وإذا ما فقد السجين القدرة على العمل فمن حقه بعد اطلاق سراحه ان يحصل على معاش وعلى تعويض وفقا للنظام الساري على كل المواطنين . وتضم الاصلاجات مدارس ابتدائية وتعليمية عامة حتى الصف الثامن ومدارس ثانوية . ويستطيع كل السجناء الالتحاق بهذه المدارس بغض النظر عن أعمارهم ودرجة العقوبة . علاوة على ان الأشخاص الذين يقل سنهم عن العشرين يدرسون حتى الصف الثامن بصفة الزامية . وبعد تخرجهم من المدرسة يحصلون على بطاقة لإثبات الشخصية من النوع المعادي وبالإضافة إلى ذلك ينشر في الاصلاجات التعليم المهني التكنيكي على نطاق واسع (وهناك مدارس خاصة ودورات لرغب الكتابة ... الخ) .

وقد نص القانون على نظام معين لطلاق سراح السجناء . ويعضل السجين الذي اطلق سراحه على بطاقة لإثبات الشخصية يذكر فيها التخصص والمهنة ومدة العمل وكذلك الأموال المودعة في حسابه الخاص . وينال مجالا إلى مكان اقلته او عمله ويعضل على ملابس والمأوى وأموال تكفيه في الطريق إلى محل اقلته وخلال اسبوعين يوفر له عمل مع مراعاة تخصصه . ويقدم له المسكن ايضا .

هذا . وتوضع كل اصلاجات تحت مراقبة النائب العام ولجنة الاشراف الإجتماعي التي تشكل لدى جهاز السلطة المحلي لمجلس لواب الكلايين . من منزل الاعيادات المهنية ومؤسسات الصحة والتعليم العام والصفاء الإجتماعي وغيرها . وتتمتع اللجنة بطق واسع في اختيار مدى مراعاة القانون في الاصلاجات . ويحق

أعضاء اللجنة ان يزوروا الاصلاجات في أي وقت من اوقات النهار أو الليل . وان يتعدوا مع السجناء . وان ينظروا في امر شكاويهم . وان يقدموا التوجيهات لهيئة ادارة الاصلاجات . ويجوز المحكمة بناء على قرار الادارة التنسيق مع لجنة المراقبة اطلاق سراح السجين من الاصلاجات قبل الموعد المحدد .

ينطلق الجهد والممارسة القانونية السوفيتية من ان ضمانات حقوق الفرد التي اقرت في مجال مكافحة الجريمة تعتبر جزءا عضويا من الضمانات العامة للشرع في الاتحاد السوفيتي . وهي باعتبارها جزءا لا يمكن ان تتناقص مع اكل الكلام . فمثلا . في القرار التوجيهي لدورة المحكمة العليا للاتحاد السوفيتي «حول الرعاية الصادرة للقوانين النسخة نقل الحكم في القضايا الجنائية» . الذي اتفق في ١٨ مارس عام ١٩٦٣ بشأن حق المتهم في الدفاع تأكيد خاص على ان «ممارسة هذا الحق تعتبر واحدة من مظاهر الديمقراطية الاشتراكية واهم ضمانات للعدل وشرطا لا بد منه لمكافحة الناجمة للجريمة» .

وهذا هو سبب اهتمامنا الذي لا حدود له بتطوير واستكمال النظام الواسع للضمانات حقوق الفرد الذي اوسيت قواعده في الاتحاد السوفيتي . ولأن يقدم رجال القانون السوفيت بعد من الاقتراحات التي تبحث في مؤثراتهم وندواتهم وفي الصحف .

وترمي إلى زيادة عدد المحللين المتخصصين عند النظر في القضايا الجنائية الشديدة التعقيد . وممارسة المراقبة القضائية على شرعية حالات الحبس . ومشاركة المعنى في جميع امور القضية منذ لحظة توجيه الاتهام إلى الشخص . وغيرها . وسوف تتطور ضمانات حرية الفرد وتستكمل بصورة مطردة .

عامل جبار في السياسة الدولية

أو تلك . محاولي حصر مفهوم توزيع القوى على النطاق العالمي في ميزان العسكرية .

وحين تمتد الأزمة الزمنية للاحلاف العسكرية السامية والاقتصادية للدول الامبريالية تغير الاساطير الرجعية ضعة . وتبدأ في بحث مسألة مسروقة اختيار الغرب بين الاستسلام والحرب الحقيقية . لقد كتبت صعدة دوايل فكريه البرطانيه البورجوازي في تحليلها الاحتكاكات السياسية بين اليونان وتركيا حول قبرص . وكذلك في تحليلها الوضع في البرتغال . كتبت في مقال لهيئة التحرير تقول . ان هذه الاحداث قد اضعفت مواقف حلف الاطلنطي إلى حد كبير . ونتيجة ذلك - يعتبر توازن القوى بين هذا الحلف الغربي وحلف وارمسو لصالح الأخير . ومحت الصحة تقول . انه اذا لم يتغير هذا الاتياد فستعظم قدرة الحلف الغربي على مواجهة نمو النفوذ السياسي للاتحاد السوفيتي إلى حد كبير وربما تتلاقى تلك القدرة نهائيا .

ان مثل هذا الموقف يتجسم . قبل كل شيء . من المصالح الطبية للاساطير الحاكمة في البلدان الغربية . وعر سمها إلى تجنب تحليل آفاق القضية التي تربط بشكل مباشر بالاقا تتطور المجتمع البورجوازي وحاضره ومستقبله .

تغير ميزان القوى

حين نتحدث عن ميزان اقوى الطبية والسياسية في العالم . فانا لا نعتي بذلك العوامل العسكرية والاقتصادية ومهما برر ذلك العوامل الاجتماعية والسياسية والمعنوية التي يعطي تحليلها كلها صورة عامة للعلاقات الدولية في هذه المرحلة أو تلك وكذلك لانق التطور العالمي من الوجهة التاريخية . وفي الماضي غير البعيد كان حجم مستعمرات هذه الدولة أو تلك وكثا الثروات المتويزة من البلدان الاخرى طامسا - وليسيا لنمو الدولة المستعمرة . هذا الاتصال إلى علالي اخرى كانت تحت ميوزات . طسا . لا من الدول الكبرى . كالقوة امريكى والاقتصادية وصناعة الارامى وتعداد السكان . غير ان ذلك كله كان نتيجة « المقتصد هذه الدولة من المستعمرات وما تهيأت من ثرواتها . وقد اشتهرت الامبراطوريات الاستعمارية . كعوا كوى . بغض موارستها الاقتصاد والذهب في آسيا والفرقيضا وامريكا اللاتينية . ونتيجة استغلالها الوطني لشعوب هذه القارات .

الاقتصادية في الدول الصغيلة . وهذا التكامل الاقتصادي الذي يندع عاملا حاسما في بناء القاعدة المادية التكنيكية للاشتراكية والشيوعية . تعبيرا مباشرا من العلاقات الاشتراكية الدولية القائمة على مبادئ الامية الاشتراكية ؟

ان ماضي الامية الاشتراكية ومطلباتها تؤثر تأثيرا مباشرا في مجمل السياسة الداخلية والخارجية للبلدان الصغيلة وتحدد دور هذه البلدان ومكانتها في نظام العلاقات الدولية .

وحين نقول ان نظام الاشتراكية العالمي هو قوة ماسية في تقدم المجتمع البشري فانا نقصد . أولا . آفاق النظام نفسه والاقا التاريخية لتطور الدول الاشتراكية وقدمتها على تعيين النتيجة النهائية للصراع بين النظامين . بجهود مشتركة . وتقدم موانعها . وتأثيرها في التطورات العالمية بشكل حاسم . اما الاقا التاريخية لهذه البلدان لتنشيط من طابع عصرنا وعصيلة التجديد الثوري للعالم والأزمة الميضية للنظام البورجوازي وعصيلة تغير ميزان الطبية على الصميم الدول لصالح الاشتراكية . وفي الوقت ذاته تنبش الاشارة إلى ان نشاط الطبقات التقدمية والاحزاب الثورية ط . التي بنت اشتراكية طبية . والتي ليرمن على حيورتها وقوة تأثيرها في الشريعة دوما . ان هذا النشاط يسرع العملية التاريخية الطبيعية . ولقد اشار لينين إلى ان «الماركسية تتميز بين سائر النظريات الاشتراكية . في انها تجمع بشكل واضح التفكير السليم العلمي تماما في تحليل واقع الامور وسير التطور الموضوعي . مع الاعتراف بالعالم بامعية النشاط الثوري للجماعات وابداعها الثوري ومبادرتها الثورية . وكذلك نشاط الشخصيات والفكر والمثقفات والاحزاب التي تستطيع ان تتلمص صلة بهذه الطبقات أو تلك وتحققها» .

ان السلم السياسي البورجوازي يتجنب يكن الرسائل تحليل توزيع القوى اطفحة والسياسية على الصميم الدول موضوعيا وذلك -اولا لان مثل هذا التحليل لا يأتي ولن يأتي لخدمة الامبريالية ينتائج مرصود عنها . وثانيا . فان السلم البورجوازي . عمدا ذلك . يحاول منذ وقت بعيد اغطاء طابعه الطبيعى مظاهرا بأنه يلق حقوق الطبقات او حناجها» .

ولا يعني ذلك ان الايديولوجيين البورجوازيين يتجاهلون كسل الواقع التي تعدد ميزان القوى في العالم . بل على العكس فانهم ينطلقون عنه وضع نظام الاستراتيجيية والتكنيكية في مجال السياسة الخارجية . من ميزان القوى العسكرية في هذه المنطقة

وباختصار فقد كالم الحوادث الاستعماري في ذلك الوقت عاملا حاسما يحدد قوة الدول الرئيسية في العالم وسعها في الشئون الدولية . ولكن ما ان اجازت الامبراطوريات الاستعمارية حتى تغير ميزان القوى في معسكر الامبريالية تغيرا جديدا واخذت عصبة اضمحلاله وتفكسه تجري مزيد من السرعة . اما دول الشيرويل السابقة فانقلبت . بعد ان فقدت سيطرتها . إلى عايسى ياندول من الدرجة المتوسطة مع كل ما نجم من ذلك من نتائج . ان منطق التطور التاريخي طرح في الظروف الراهنة تحديات جديدة امام الدولة التي تدعى كونها دولة كبرى . لما يحدد النطة الطبية للدولة ومكانتها التاريخية بين دول العالم . هو فعالية تأثيرها في تقدم البشرية وتجاوب سياستها وايديولوجيتها وتوافقها مع الطب العام للتطور العالمي والاقا التاريخية للبشرية جمدا .

وفي عصرنا لتاريخية الطبية يلد او نظام اجتماعي سياسي في سير التسابق العسكري . بل في سير الحركة العظمى التي توضعها الشعوب من اجل صيانة السلام العالمي وتجيده العالم اجتماعيا . وفي هذه الحركة ينشر من جديد الدور التقدمي العظيم الذي تلعبه اول دولة اشتراكية في العالم وسياسيتها الليينينية الحية للسلام والقوة الحيوية العظمى للنظام السوفيتي والفلسفته التي لاتنقض . وقوة تأثير الاشتراكية الطبية في سير التطورات العالمية وتأثيرها . وفي نشاط الشعوب والدول الاخرى في جميع الحالات .

لقد تحول الاتحاد السوفيتي وغيره من الدول الاشتراكية منذ وقت بعيد إلى صخر للتقدم والسلام على الارض . وتعلق هذه الدول بشرف الرسالة التي فرضها عليها التاريخ نفسه . وهي تعوض . فعلا لا قولا . فضلا مستمرا داليا من اجل انقاذ البشرية من فظائع حرب عالمية جديدة . ونتنجم سياسة الانفتاح وتوسيع التعاون بين كافة الدول . وتقفص مخططات الرجعية الامبريالية وسياساتها الحريسية ومغامراتها العسكرية . ويظهر تأثير الاشتراكية العمال في مجالات التطور العالمي . الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والثقافي . وفي الاولة الأخيرة انعكس هذا التأثير في اوروشيا بشكل باهر . خاصة في الاعتزال بالتألف السياسية للحرب العالمية الثانية التي ابعجها مؤتمر الامن - والتعاون في اوربا في الوثيقة الختامية التي وقع عليها في هلسنكي رؤساء الدول الاوربية والولايات المتحدة وكندا . ونحن نتحدث عن الاعتزال بالتألف السياسية للحرب العالمية الثانية لانناشي الاعتراف بالحدود كما نشأت في اوروشيا بعد الحرب فحسب . بل لعنو كذلك الاعتزال بتلك التغيرات الاجتماعية والسياسية التي جرت نتيجة الحرب . ان انحصار الثورات الاشتراكية في عدد من بلدان جنوب شرقي اوروشيا ودوسطها . ولقصة الاسرة العالمية للدول الاشتراكية . قد فيرا جليا ميزان القوى الطبية في القارة لصالح الاشتراكية . الامر الذي اثر بشكل حاسم في التطور العالمي كله .

لقد اصبحت ارتفاع سمنة الدول الاشتراكية عاملا يحدد دور السياسة الخارجية الاشتراكية ومكانتها في العلاقات الدولية ولعالميتها في النضال من اجل التجديد الثوري للعالم وتدعيم الامن الدولي . ومن نتائج قوة السياسة الخارجية الاشتراكية انها تمتد على قاعدة طبية هي الماركسية الليينينية . وتمكننا الظاهرة الموضوعية لتطور التاريخي . وتداخل . بوصفها سياسيا - طبية . من مصالح الاشتراكية بالفكر وبه . وتمكن في الوقت نفسه مصالح اوسع الجماهير في بلدان البرجوازية غير الاشتراكية من العالم .

ويظهر الطابع الاممي لسياستنا في ان مشغولنا الرئيسي هو النضال من اجل السلام العالمي وامن كافة الشعوب كبرى كانت ام صغيرة . وان سياسة التعاضل السلسلي الليينينية متمسكة بالتمانية بمصالح الشعوب الحيوية وسلامها الرطيه . ولذلك يولد الرأي العام العالمي التقدمي دوما اعمال الدول الاشتراكية على

الصعد الدولي ويساعده بكل امكانياته على احياء الحراسية الليينينية لصحة للعالم .

ان الدعاية البورجوازية المعادية للاشتراكية كانت وتكونا طرح سمنة عايسى ومضاري الرأي . معزولة اعاد عن معتم على الديمقراطية في شرف الاشتراكية . غير ان ذلك دليس على الديمقراطية البورجوازية الموحوية وليس دليل قوتها . لانها تسعى بذلك إلى تعويل الاخبار عن الاعتصام بشناك بلداها الخاصة وجعل الوصع من البلدان الاشتراكية معزولة للصراع الايديولوجي وبالزعم من معص جهود النهاية امبريالية . ينظر الانحصار السوفيتي وغيره من الدول الاشتراكية . بما في ذلك سياستها . تأييدا نشيطا ونهجا من قبل الاكثرية الساحقة من سكان جميع بلدان العالم . كما يتعرف الجميع بأن هذه البلدان لعملة امانية للسلام والتقدم في العالم كله . ولذلك معس الطبيعي ان يوجه الرأي العام العالمي التقدمي اهتماما كبيرا للغاية إلى المؤتمر الخامس والعشرين للحرب السوفيتي الذي لابد ان يسهم ببلط حديه في حل هذه المهمة التاريخية . الا وهي انقاذ البشرية من الحرب العالمية الالية .

الوحدة من أجل السلام

تعود قوة السياسة الخارجية الاشتراكية إلى ان البلدان الشيوعية ترسبها وتنهجا بجهودها المشتركة . فلال مرة في التاريخ تمكن جماعة كبيرة من البلدان تضم الاتحاد السوفيتي وغيره من الدول الشيوعية . من السير على خط متعلق عليه في الميدان الدول . بطل وحده موالها الطبية والنظام الاجتماعي الاقتصادي . ولقد احدث المؤتمر الرابع والمثرون للحزب الشيوعي السوفيتي في قراره اشارة خاصة إلى التباينات الكبيرة التي تحدثت في مجال تنسيق اعمال البلدان الاشتراكية على الصعيد الدول . وقال ليوليه بريجنيف في ذلك المؤتمر ان منظمة معاهدة وارصو كانت ولا تزال مركزا رئيسيا لتنسيق عمل البلدان الاشتراكية في مجال السياسة الخارجية وتؤثر الاقتراحات والامال الساسية المشتركة للدول الاشتراكية تأثيرا ايجابيا في تطور الوضع الدول بجميله . وقد احييت المعارضة الشيوعية من قبل الدول الاشتراكية كثيرا من مخططات المتعدين الامبرياليين .

ويتم تنسيق عمل البلدان اشتراكية في المجال الخارجي من طابع العلاقات الاشتراكية الدولية ومحتواها الطبيعى . فعند البداية طرحت مهمة توجيه جهود البلدان الشيوعية في المجال الاقتصادي والعسكري والسياسي من اجل الدفاع عن مصالحها الدولية وامنها واستقلالها الوطني ومن حفرها . وتضمنت المعاهدات الال للعصانة والتعاون والمساعدة المتبادلة التي عقدها الدول الاشتراكية مواد نصت على التعاون من اجل صيانة السلام العام والامن . لجاء إلى المادة الرابعة من معاهدة الصعالة والتعاون والمساعدة المتبادلة المتطورة بين الاتحاد السوفيتي وبلغاريا في مارس عام ١٩٤٨ ان «الجاليين سيتشولون حول جميع المسائل الدولية الهامة التي لهم مصالح البدينية» .

وكذا تطورت العلاقات الدولية الاشتراكية وراكمت في هذا المجال كلها تضمنت اساليب واحكام المشاورات . وقد وجدت هذه السلية صيغة طورية في المعاهدات التي تم توقيعها في اواخر الستينات واولال السبعينات . فالتزم الجانبان . كما تنص معاهدة الصعالة والتعاون والمساعدة المتبادلة السوفيتية البولونية «بيلوغ الاطلاق واجراء المشاورات حول جميع القضايا الدولية التي تصعبها» . والال الجانبان كما جاء في المعاهدة السوفيتية التشيكوسلوفاكية المصودة في مايو عام ١٩٧٠ . هل «الهما سيتبادلان المعلومات ويتشاوران حول كافة المسائل الدولية الهامة التي تهم مصالحهما ويمعلان الاطلاق من موقا مشتركة متعلق عليه طبا لمصالح الدولتين» .

وفي الظروف الراهنة اصبحت سير الدول الاشتراكية على سياسة متسقة لها يخص اهم القضايا الدولية من اهم العوامل في النضال

من اجل تصديق الاطراف وتضمين السلام العالمي وامن الشعوب وتكثيف الاعمال المشتركة لتأمين اشتراكية في المجال الخارجي .

ولان « ذات أهمية قصوى في حل قضايا العصر المعاصرة . لقد لعب برنامج النضال من اجل السلام والتعاون الدول وحرية الشعوب واستقلالها الذي تقدم به المؤتمر الرابع والمثرون للحزب الشيوعي السوفيتي دورا كبيرا جدا في تحسين اوضاع وسد النخل على الصعيد الخارجي . ولقد صادقت الاحزاب والبلدان الشيوعية على برنامج السلام واصبح برنامجا عاما لدول «الاسرة الاشتراكية» . ويعتقد هذا البرنامج حصل فضايا السلام العمومية الحالية والظلمة الامم التي يتوقف عليها حل الوضع في مناطق النازلة طاسميا وتضمن اجر الدول وتطوير التعاون الاقتصادي والسياسي بين الدول .

وفي الخطة لعدا برنامج السلام قاعدة لتطوير وتحسين سير تنسيق اعمال البلدان الشيوعية في مجال السياسة الخارجية وفي ادخال عناصر جديدة على التعاون فيما بينها في مجال السياسة الخارجية . وقبل كل شيء . في اقامة «دواي» التخطيط لمسجل القضايا العالمية الكبيرة . وبطبيعة الحال أدى هذا إلى زيادة فعالية السياسة الخارجية الاشتراكية ودورها في حل القضايا الدولية . وفي تقديم مساعدة وتأييد فعالين لحركات الشعوب التحررية وفي تقوية جبهة القوى المعادية للامبريالية . ان هذه مؤثر الامن والتعاون في اوروشيا وسير اعمال بنجاح . وروك الحرب في الهند الصينية . وانقصار الشعب الفيتنامي البطل . وعده مدم من الاقليات الهامة الثلاثة والتمتعدة الاطراف وفي مقدمتها المعاهدات التي عقدها الاتحاد السوفيتي ويولونيا والمالبا الديموقراطية وتشيكوسلوفاكي مع المانيا الاقتصادية . تلك الاتفاقيات التي خلقت ظروفنا ضرورية لحل قضايا اوروشيا فيما بعد الحرب الخ . ان كل ذلك دليل على قوة فعالية سياستها الخارجية . وعلى فعالية الاعمال المنسقة التي قامت بها البلدان الشيوعية في الميدان العالمي .

وليس التنسيق والمشاورات في مجال السياسة الخارجية شيئا جديدا . فقد كانت الدبلوماسية البورجوازية ولا تزال تستخدم هذا اللون من النشاط على نطاق واسع . غير ان عملية بلوغ الاتفاق تتحول لدى الدبلوماسية البورجوازية في نهاية الامر إلى تأمر فريق من الدول ضد فريق اخر . وتجنبه في مختلف الاحلاف الحرية السياسية التي لا يجمعها أي جامع مع سياسة صيانة السلام والامن الدول . ومنذ لدولها . تقدر هذه الاحلاف التي هي معين من مصالح التكتلات الاستكارية في المعسكر الامبريالي . موالد للتوتر الدول ويؤروا لمختلف الاممات .

والذا اذنت هذه الدول على عقد اية اتفاقيات مع الدول الاشتراكية على اساس التعاضل السلسلي ليدل ذلك قبل كل شيء . على تلك التغيرات الجارية التي كانت ولا تزال تجري في العلاقات الدولية وعلى قوة سياسة السلام الليينينية والتعاون الدول وعلى نمو جبروت والردد الاتحاد السوفيتي وفيه الدول الاشتراكية وبالإضافة إلى ذلك فإن عملية انهيار الامبريالية وتوسيع الأزمة العامة للرأسمالية وتنامي تناقضاتها . تجبر الاساطير الحاكمة الدولية على التكيف مع الظروف الجديدة وعلى ان تانسد بين الاعتدال هذا الشكل أو ذلك من التغيرات الجارية في العالم . وعلى البحث عن طرق للاحتفاظ بموالها سواه في بلدان البرجوازية غير الاشتراكية من العالم ام على الصعيد العالمي ككل . ولأن لان تأثير الاشتراكية وايديولوجيتها وسياساتها في العالم السامر قد اكتسب قوة فعالية جديدين فوريا . ولم يترك اثره في طبيعة العمليات الجارية ومعدا . بل يسرع اكثر وتأثر تجديد العالم اوروشيا . لقد احدثت الاشتراكية تغييرات جارية في نظام العلاقات الدولية . اما الآن فتجري تحت تأثيرها اعادة بناء هذه العلاقات من الأساس وتغييرها وللا لتسلطيات التطور التاريخي .

عن «اللاتيستيا»

اشتركوا في المجريّة الأسبوعيّة

انباء
موسكو



وبضمن الاشتراك فسي الوقت
المحدد بهذه الجريدة الحصول
المنتظم على المعلومات التي تهكم .
وتنشر جريدتنا دليلا لتعلم اللغة
الروسية، وترسل الى كل مشترك ست
اسطوانات تتضمن دروس تعلم
اللغة الروسية .

جريدة اسبوعية مصورة تستعرض
حياة الشعب السوفيتي ونشر اخبار
العلم والاقتصاد والتكنيك والادب
والفن والرياضة فسي الاتحاد
السوفيتي . ونجدون في ملاحظها
النصوص الكاملة للوثائق المتعلقة
بالسياسين الداخلية والخارجية
للعنومة السوفيتية .

ايها القراء الاعزاء :

اذا رغبتكم بالاشتراك فسي صفح «انباء موسكو» باللغات العربية والفرنسية
والانجليزية والاسبانية ، راجعوا مؤسسات التوزيع في البلدان العربية على العناوين
التالية :

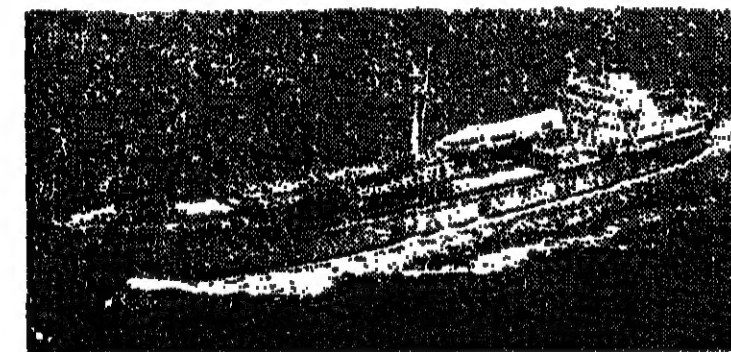
حلب - شركة المطبوعات العامة الاخوان للام والكيان شارع ٢٩ ايار ص . پ . ٢٣٦٦ ، دمشق - مكتبة الزهراء الجديدة ص . پ . ٢٨٥٨ ، دمشق	ص . پ . ٣١٧٩ بيروت	* الجمهورية العراقية بغداد-الدار الوطنية للاعلان وكالة وزارة الاعلام عمارة النعمان شارع الجمهورية	* الجزائر الشركة الوطنية للطبع والتوزيع «سنيدي» شارع ديدوش مراد-٢٨ الجزائر
* جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية دار ١٤ أكتوبر للتوزيع ص . پ . ٤٢٢٧ ، عدن	* تونس مؤسسة ا . بن عبد الله وكالة النشر والتوزيع شارع التنوير ، تونس	* الكويت وكالة مطبوعات فرج الله ص . پ . ٤٥٤٩ ، كويت	* جمهورية مصر العربية الاهرام شارع الجلاء القاهرة
* السودان عبد العظيم عثمان اورقاشي ص . پ . ١٣٣١ ، الخرطوم	* لبنان دار الفارابي ص . پ . ٣١٨١ ، بيروت مكتبة اصدقا ، مانتونس شارع كابوليسين ايم صغناوي ، الطابق الثاني ، رقم ١١	* العراق الاردن وكالة التوزيع الاردني ص . پ . ٣٧٥ ، عمان	* الصومال صومطره ص . پ . ٩٣٦ ، مدنيشو
* الجمهورية العربية اليمنية دار الفلم شارع علي عبد المظني ص . پ . ١١٠٦ ، صنعاء	* مصر دار دفتس للنشر والتوزيع اديب شيلبي شارع بوزنميد ، دمشق - دار الفجر شارع الوطني مقابل لادى الضباط		

بيان سوفييتي ياباني مشترك

وفي سير المباحثات حول عقد معاهدة الصلح اجري الجانبان
مفاوضات في المسائل الخاصة بمفهوم معاهدة الصلح على اساس
الجزء من الشأن من البيان السوفييتي الياباني المشترك المؤرخ
في ١٠ أكتوبر عام ١٩٧٢ والذي تمت الموافقة عليه انما زيارة
وليس الوزراء. ثالثا للاتحاد السوفييتي . وقد جاء في ذلك الجزء
من البيان ما يلي : ان الطرفين ادراكا متكاملا بان تسوية المسائل
المعلقة من مرحلة الحرب العالمية الثانية وعقد معاهدة الصلح
سيهيان يساهما في اقامة علاقات حسن الجوار والصداقة بين
البلدين لك اجري مباحثات حول المسائل الخاصة بمحتويات
معاهدة الصلح . واتفق الجانبان على مواصلة المباحثات حول
معاهدة الصلح بين البلدين في حقبة معينة من عام ١٩٧٤
والتي الجانبان على مواصلة المباحثات لحد مثل هذه المعاهدة
باسرع وقت ممكن .
واشار الجانبان الى تطوير التعاون التجاري الاقتصادي بين
مدينة للجانبين .

ولبية لدعوة من الحكومة اليابالية قام المدير غروميكو عضو
المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي
بزيارة رسمية لليابان استمرت من ٩ الى ١٢ يناير عام ١٩٧٦ .
وانما الزيارة اتحت لوزير الخارجية غروميكو فرصة لمقابلة
الامراطور اليابان .
كما استقبله تاتيو ميكي رئيس الوزراء الياباني .
وواصل غروميكو وكييتي ميادزاسا وزير الخارجية الياباني
المباحثات حول عقد معاهدة الصلح .
وفي سير المشاورات تم تبادل الآراء حول مسائل العلاقات
السوفيتية اليابالية وبعض القضايا الدولية التي تهم الجانبين .
واعرب الطرفان عن الرضى لتطور العلاقات السوفيتية اليابالية
في الايام الاخيرة واكدوا المبادئ الرئيسية التي بينها البيان
السوفييتي اليابالي المشترك المؤرخ في ١٠ أكتوبر عام ١٩٧٢
واغريا عن التية في مواصلة بدل الجهود في المتكامل ايضا
لتطوير العلاقات السوفيتية اليابالية .

خط اوديسا البحري



للنقل

عن طريق تاجير السفن

Liverpool L 69 2 BW,
England Telex: 62234.

8. Baquera, Kusche &
Martin S.A.
Rambla Santa Monica 30,
Barcelona Spain Telex: 54758
9. Dolphin ("Agenzia Marittima
Dolphin S.p.A.")
Via XX Settembre, 19/9
Genova
Italy Telex: 28 454

10. Lyonel A. Makzume Shipping
Agencies
Maresal Gakmak Caddesi 25/a,
P.O.B. 84
Iskenderun
Turkey Telex: 68124 LAM TR

11. Singapore Soviet shipping Co.
Private LTD.
5TH Floor Rooms 5a-5c,
Far Eastern Bank Building 156,
Cecil Str; Singapore 1,
Singapore Telex: 21380

12. Filsov Shipping CO. Inc.,
5TH Floor Philbanking Bldg.,
Anda Circle, Port Area,
Manila Philippines
Telex/ES: 7227733, 7628428

13. Thasos Shipping Company Ltd.,
956 Rama 1V Road
Udom Vithya Bldg. 6TH
Floor
Bangkok Thailand
Telex: TH 2758

D-2 Hamburg 11,
German Federal Republic
Telex: 0218587, 0214291

5. Transnautic Schiffahrtsgesellschaft
GmbH,
47, Surgermeister-Smidt-
Strasse,
D-22 Bremen 1,
German Federal Republic
Telex: 244254

6. Sagmar
38, Rue Brunel, 75017
Paris France Telex: 640776

7. Bahr Behrend & Co.LTD.,
P.O.B. 28,
India Buildings,
Water Street,

1. Heitman & Son A/S
Prinsensgt, 8A
P.O.B. 878
Oslo Norway, Telex: 16481a

2. Transworld Marine
Agency CO.N.V.
De Ruyter Straat 9,
P.O.B. 5241,
Rotterdam Holland,
Telex: 25465

3. Transworld Marine
Agency CY N.V.
Van Schoonbekeplein 6,
B-2000 Antwerp Belgium,
Telex: 33050

4. Transnautic Schiffahrtsgesellschaft
GmbH,
14, Schaarsteinweg,

شعارنا : ضمان اوصول بضائعكم
على الوجه الاكمل .
سفنتنا تربط موانئ :
سنغافوره
كلانغ
بانكوك
بينانغ
مايللا
بموانئ القارة الافريقية والبحر
الايبي المتوسط .
ولدى توفر العمولات يمكن نقلها
انما رسو سفنتنا في موانئ إنجلترا .
ان السفن الحديثة من نوع «بيجيتس»
وسيمفيريول «ومودوم» تبحر بانتظام
وتراعى دقة المواعيد الامر الذي لاغنى
عنه لرجال الاعمال .
للحصول على مزيد من المعلومات
راجعوا مكاتبنا على العناوين التالية :



* طالب من بلناتش
* في العمل
* غلبة اجاب في خيم دولكاه
* ارحل على الزلازل
* الشجر في الورد الطاق
* اعتاد الطالب الليشاني للوكين بين
لال حياته الدراسية في بلادنا على
تعدى الشنة الروس ومناخه الروس
في سياحة مورج-ليسيل البحر

العتلة الشتوية - وقت مهم

مفت العتلة الشتوية في البلاد، وكانت تحت تصرف الطلاب دور الراحة والمصحات والمخيمات الرياضية ولواحد الترحيل على الجلبه. ولعام الوف الشبان والشابات يرسلت مشقة الى مختلف مناطق البلاد والمعروف ان من تذاكر السفر بالطائرات والتطارات ينخفض الى النصف بالنسبة للطلاب أثناء عطلةهم. واستطاع مرارة الترحيل على الجلبه في الجبال فضاء منع الانساق في جبال جورجيا وارمينيا وفي الكاربات، حيث المنفعة مراكز رياضية أثناء العتلة الشتوية.

وقد امتلا مخيم «لوكاه» الطلابي، وهو واحد من اجمل المناطق الواقعة على سفان النهر الروس التعليم اللواتي في مقاطعة كالينين، امتلا بحوال ثلاثة آلاف طالب من عشرين مهنيا في موسكو وغيرها من مدن بلادنا قدموا من اكثر من ثلاثين بلدا من البلدان النامية في آسيا والاريفيا والبروكا اللاتينية وكذلك من البلدان الاممراكية، ولقدوا ١٤ يوما في هذا المخيم الطلابي الامم الرابع.

لان نصف المسال كان يحارب العدو في الجبهة. وبعد ذلك لم تكن تتوفى في المسال المواد الخام. وبعد ليئين المسال بان يساعد، ودعاهم لاستئناف العمل في المسال باسرع وقت ممكن. وفي سبتمبر طلق المسال دعوة ليئين ونظروا الانتاج.

كان ليئين في عمل «تريغورنايا» للمرة الاخيرة في ٦ نوفمبر عام ١٩٢١، في عشية الاحتفال بالذكرى الرابعة للثورة اكتوبر. وكانت زيارة ليئين عابضة واستقبله المسال بمحافة من التصديق استمرت عدة دقائق وتحدث ليئين للمسال عن الطريق الذي اجتازته الدولة الفتية، وقال ان نتيجة هذه الاعوام الاربعة تحقيق معجزة متقلبة التنظيم، وهي قلب بلد ضيف جالس نصف مدمر على اعدائه وهم دول واسمالية جارة... ان كل ما توصلنا اليه يظهر اننا نستند الى اكبر قوة في العالم وهي قوة المسال والفلاحين.

واكد المسال بصلهم ان ليئين كان على حق حين كان يلقى باثكالياتهم ومزعلاتهم التي لا تلتد. وتتناقل الالسن الان احاديث اولئك الذين اجتصروا فلاذيين ايليتشي وداره. وكان ليئين الساسا قريبا اليهم ومزيرا عليهم. والحظوا اسمه على تادهم الجليل الذي بلى مكان السطم حيث القى ليئين خطابه.

كوليتسكايا

مدينة

الحاضر مختبرات خاصة لرابية جو المدينة. ويتوقع ان تصل ١٢ مختبرا من هذه المختبرات عام ١٩٧٦ في مختلف اجزاء المدينة.

وتتضمن العتلة العامة لتطوير موسكو مجموعة شاملة من التادير لتصميم جو المدينة. استتب في المؤسسات منشآت عمالية جديدة للتصنيع، كما ستفعا بحوالا مناطق خضراء صحية وقائية. ولكن الحدود الحاصبة الان ثمة ١١ حديقة-غابة ٢٦١ حديقة عامة و٨٨ حديقة في مختلف الاحياء واكثر من ٨٠٠ متره. ومسروق ان الانجار تعتبر بمثابة ولس المدينة. لانها تنظف يوما وتقلل من تلوثه وتقلل لروا ملالة لمل الناس وراحتهم.

ويوجد في موسكو اجسام كبير الى انواع وسائل التواصيات مثل التدر والتروليباص والترامواي. لانها اكثر اوسائل التواصيات صعية.

ان السيارات التي يزداد عددها من سنة الى اخرى من اكثر ما يلوث الجو وتلوث محركات السيارات جو-المدينة اكثر بكثير مما تلوثه: مداخن المصانع لذلك صار اكبر اهتمام الى هذه القضية في الوقت الحاضر. ويجرى تصميم تصميم محركات السيارات، وتصمم انواع جديدة بها وتحسن المواصفات النوعية للوقود اسل في موسكو الان الوف السيارات من تستهلك القار المشروط والسائل تلوث الغازات المادمة لهذه السيارات جو اقل بكثير مما تلوثه غازات السيارات ماملة بالوقود المادى.

نص العتلة العامة لتطوير موسكو على طرق جديدة سريعة الحركة لا تعب لست المدينة، وكذلك بناء اكثر من ١١ قطة لتفصيل الاحمام حركة السير بحوالا مة جسر عبر الخطوط الحديدية لوضع الان تصميم لبناء افاق لوسائل التواصيات تحت سطح الارض في وسط المدينة كاتل شبكة التواصيات. ونتيجة ذلك ستزداد سرعة الحركة وستزداد الامداد ويقل تلوث الجو.

فاديشتينا

АЭРОФЛОТ
Soviet airlines

نقل الحمولة بالطائرات

ليس من دجل اعمال في العالم لاستغل امكانية ارسال الحمولات على اختلافها وبالسعة المطلوبة بواسطة طائرات ايروفلوت - اكبر شركة طيران في العالم.

والجدير بالذكر ان الطائرات السوفيتية تعلق الى ٧٠ دولة في العالم تقريبا. ويتم نقل الحمولات على كافة الخطوط الجوية، وكذلك عن طريق كاجير الطائرات لمدة معينة.

ويستفيد من خدماتنا زبائن من كافة انحاء العالم. كما ان شركة ايروفلوت تضمن السرعة في اصال البضائع وحمايتها.

يمكنكم الحصول على مزيد من المعلومات عن طريق وكلاء وممثليات ايروفلوت في بلدانكم، وكذلك عن طريق الوكالة المركزية الدولية (موسكو، فروزينسكايا نايريچنايا، ٤، تيلكس: ٧٢٢٢٢).

استفيدوا من خدمات ايروفلوت!

هكذا من الأفضل

التعاون في جميع المجالات



قبل إتمام لجان وقع سيمون سكاكوف
رئيس لجنة العلاقات الاقتصادية والتجارية وعبد
السلام بلعيد وزير الصناعة والطاقة للجمهورية
الجزائرية الديمقراطية الشعبية بروتوكول الاجتماع
الرابع للجنة السوفيتية الجزائرية المختلفة
الصادمة الخاصة بالتعاون الاقتصادي والعلمي
التكنيكي .

ولمحت اللجنة باتساع وتطور التعاون
الاقتصادي والعلمي التكنيكي ذي المدى البعيد
والمتعلق بالتبادل بين الاتحاد السوفيتي والجمهورية
الجزائرية وكذلك بالتألق الطبية التي تلتقت في
مجالات صناعة المعادن الحديدية وغير الحديدية
والجيولوجي وصناعة استخراج المعادن والنظ
والغاز والنفط وإعادة تصحيح المؤسسات الصناعية
التابعة القطاع الدولة وفي مجالات استصلاح
الأراضي والري والزراعة وأعداد المهندسين
والفنيين والمعالج المزمعين .
وعبرت اللجنة التعانير الرامية الى تنفيذ
الاتفاقيات الموجودة سابقا بين الاتحاد السوفيتي
والجمهورية الجزائرية بشأن توسيع مصنع التعدين
في الحجار ، واستخدمت بالتفصيل سير تنفيذ
الشروع الاول من هذا المجمع ، وهو ورشة

الاسلاف ، وكذلك الانصام الاخرى من المرحلة
التالية وهي زيارات الوفود والمعالجة الكيميائية
والتصنيع .
وستستمر في الوقت الحاضر بتسارعا كبيرا
السوفيت اعمال التنقيب الجيولوجي عن المعادن
الثمينة الصلبة في شمال الجزائر وفي الصحراء
وكذلك الدراسات الجيولوجية المنتظمة ، والتلق
الطرائق على ارساليات اضافية من المعدات وعلى
بمات الخبراء الجيولوجيين لغرض توسيع نطاق
الامداد الجارية . ومن المقصود بذلك الترويج في

الجزائريين .
ومصر عبد السلام بلعيد لندوبنا بعد التوقيع
على البروتوكول فقال ان الجزائر اخذت نجاحا
كبيرا في تنمية العلاقات الاقتصادية مع الاتحاد
السوفيتي والتي كانت تكون مدعومة خلال كل
عشر سنوات وليف ، والان يحل الاتحاد
السوفيتي مكانا بارزا في علاقاتنا الاقتصادية
التجارية وفي التعاون الذي يهدف الى بناء عدد
كبير من المشاريع الصناعية والزراعية والنفط
المالية . واحرزنا نجاحا كبيرا على وجه الخصوص
في اعداد الخبراء المؤهلين الذين يتولون
المناصب ذات المسؤولية في جميع مجالات الحياة .
وطبقا للبروتوكول سينشأ مركز تعليمي
جديدان يستوعبان ٣٠٠٠ طالب . وسيجري فيها
اعداد الاختصاصيين لنظام التعليم المهني
التكنيكي .
ويشار الى انشاء الاول في تقنية اعداد الاطارات
الوطنية لتأهيل كواد المعلمين للمساعدة العليا
ومن التفتي لهذا الغرض تنظيم الدراسات العليا
في معهد النفط والغاز والكيميا ، وفي معهد التعدين
وفي معهد الصناعة الخفيفة ، وستؤسس كذلك
معاهد عليا جديدة مستفهم الى جامعة سطيف
وسيقوم معهد التخطيط السوفيتي بمبروروز
بوضع الخطط التكنولوجية لهذه المعاهد التعليمية
وسيقدم المعدات لتجهزها وفقا لهذه الخطط .

ولد قال محمد شريف ان لاروق محمد وعسن
وعمت وخليل عبيد الذين عادوا الى القاهرة ليل
معاودة الى دوتنا ، لندوا ل كترنا في هذه
المدينة والمجد المجد . ورغم ذلك اذهلنا
راحتنا هنا . ويسود المدينة جو خاص يمكن ان
اسميه جو المحل الجديد . وايضا الحياة هنا
زخمة التيزاويون المسمم . واننا نحن جيبنا
تفتير ان دوتنا هي مكان مثالي للعمل . لا يصر
جنا في اعتماد الباحثين عن معلوم .

ان الليل في دوتنا هام جدا بالنسبة لنا نحن
الجزائريين من القاهرة . كما نتمنا جدا التجربة
المكتسبة هناك . ومعهد دوتنا مركز ممتاز لان
كثيرا من الكوادر ذات الامداد الممتنى التي
تعمل هناك ويسمى الحصول على كل ما تحتاج اليه
من المعلومات في البحوث الذي يهيك ، في
كل لحظة . والمعهد مجهز جيدا وفيه ورش ممتازة
ومركز لالات الحاسبة الالكترونية ومكتبة غنية
واغنية عديدة اخرى لتستعمل دوتنا ممارسة العمل
العلمي بهدوء والطمأنينة .
اما المدينة نفسها فيجمع بينه اللاتة على انها مدينة
جيدة مائة ومريمة . واشارة المدا في القاهرة
الى هذه الناحية يوجه الحصوص كما نلوا الى جو
الصداقة والود الذي يسود المعهد حيث تعمل
اسرة من العلماء من مختلف البلدان ويساعد هذا
الجو الباحثين في علمهم مساعدة بمصمم لتقريما
حق التدبير ، واحسان محمد شريف قوله ان هذه
ملاحظات عمل في الحقيقة لا يجوز دوتنا اكتشاف
شي جديد . كما انها حازت على نجاحات الجارية
في دوتنا .

كوليتش

دوتنا والقاهرة على محور التعاون

التعاون والتجارت وتسجيل الجزايات الاولى ومعالجة
التألق .
ولد وصل محمد شريف واحمد الناجي مثل زيت
صالح الى الاتحاد السوفيتي لاول مرة . غير انها
سما كثيرا عن دوتنا في تعليمهم عمر بدوي
وخليل عبيد ، اللذين كانا يعملان في مختبر
الطاقة المائية حيث يدرس محمد واحد الان
اساليب تسجيل التفاعلات القوية بواسطة
اسطوانات ذات طبقة حساسة .
وقال احمد الناجي : مثلا عدة اعوام وخاصة
القاهرة تتلقى الاستشارات ذات الطلة الحساسة
بعد ان تعرضوا للانصاع على سرعات الجزايات
لزيارة الباحثين الاخرين العاملين في مختبر
البحر الجيولوجي في دوتنا وفي معهد فيزياء الطاقة
العليا بمدينة سيريبوفول قرب موسكو ايضا
ويمكن ذلك العلماء المصريين من القيام بابحاث
علمية مستقلة في مجال الطاقة الهلما .

في عام ١٩٥٦ وقعت البلدان الاشتراكية
بمبادرة الاتحاد السوفيتي اتفاقية بشأن تنظيم
معهد موحدا لبحوث الذرية .
وعين ميخائيل المجد الذي اقترحه الدول المؤسسة
ان المعهد سينشأ على اطلالها . على استخدام
الطاقة الذرية لبحر الاغراض السلمية وغير
التجارية جيبنا . وقد وصل الى هذا المركز
العلمي عام ١٩٦٨ فيزيائيان مصريان هما فوزي
عصفور ومحمود ابو زيد ، ومنذ ذلك الوقت
يعمل في المعهد علماء من جمهورية مصر العربية
باعتبارهم حازرين على منح المعهد .
ذات مرة سى الاكاديمي ليكولاي بولجويوفوف
مدير المعهد المجد والسام السوفيتي الشهير
اجدى فرق الباحثين العاملين في مختبر ليزيد
التيترووات الذي يرأسه الفيزيائي السوفيتي
ايوان سيزوف ، بضم روس مصرى .
وكان ذلك الزواج اسس - في خلال ما يزيد
عن ثلاثة اعوام والى طالب الدراسات العليا
المصري مرسى سعيد مرسى هذا المعهد بانتظام
وهو يكتب رسائله . وقام في مختبر ليزيد
التيترووات بما يلزم من التجارب في موضوعه
بما في ذلك التجارب على ذلك السرع الكهربائي
التي كان يعمل عليه تحت قيادة سيزوف فوزي
عصفور ومحمود ابو زيد وفاروق محمد وحسن
وعمت ، وتعمل الآن فيزياء صالح الحازرة على منحة
المعهد .
وكان فوزي عصفور وعمر بدوي وفاروق محمد
وقسمان حسين وهم يعملون في القاهرة ،
يستشيرون الفيزيائيين السوفيت في مواضيع
رسائلهم للدكتوراه التي تالفتها فيما بعد



المنسية فيديان فستيموفا

ان اسم فيديان فستيموفا . المعنية في سرح
الاورا والباله الاذربيجاني معروف جدا لدى
كثير من هواة الموسيقى . ولعل هذه الفنانة
المستعينة بلون صوتها الساحر واحسانها
الموسيقى وطريقة ادائها وشبابها اللان ،
ولهي فيديان فستيموفا حلات كثيرة ، كما
يمكن الاستماع اليها في البرامج الموسيقية التي
تبثها اذاعة موسكو . وبرامج حلات الفنانة
متنوعة للغاية . فهي تفتي وروايات لوسيتيين
روس والشان شومان وعندل والجيوجات الفاتية
الكلاسيكية الاوروبية والاذريانية .
تفريت فيديان من الكونسرفتوار الاذربيجاني
كافزة على الكمان والتفت فور تفرجها بكلية
الثقافة . وفي اعوام دراستها في تلك الكلية ،
اشتركت في مسابقة الغناء التي جرت في مدينة
لينتوس ، ولزات عام ١٩٦١ في مسابقة فيديانكا
لصوم الاتحاد السوفيتي .
وقد شغلت فيديان المرتبة الاولى في المسابقة
الرابعة للمغنيين الشباب فيما وراء القفقاس . ولم
يكن هذا الفوز سهلا لان جورجيا وارمينيا
والدريجان مشهورات بانها موطن الاصوات الجميلة
منذ القدم .
غير ان النجاح دلها الى مزيد من العمل
والثدي والتدريس . وانها تفسرها في قسم
الدراسات العليا بكونسرفتوار موسكو ، تفتي
صوت النبرة وتظهر فيه امكانيات جديسة
واشتركت في مسابقات الغناء الدولية حيث فازت
بجوائز اضافية الى انها اكتسبت تجربة كبيرة .
وفي الارسة الاخرى اذنت فيديان فستيموفا
بالاشتراك مع المازلي على البيانو فزادت فاداليا
الغاز في مسابقة لفسيرة الدولية ، برانجيا
جديسا من مؤلفات بيروغولزي ومارتشيلو وياغ
وغولوا وبجولون . وتوتو الفنانة الان ان تمتد
برانجيا موسيقيا من الحان السوفيتيين
الاذريانيين لييسن حاجيكوف واميروف وكرايف
ميليوكوف وكوليف .
حالات وتديرات وتعليمات وجولات ... هذه
هي حياة الفنانة .
وليل عام تقريبا اجت فيديان فستيموفا حلات
في الدالغراف حيث اشتركت في برنامج ايام
الثقافة السوفيتية . وكنت الصف الدالغراف :
ان حلاتها حدث غير ومعلم . وبعد طي نصف
عام على ذلك اشتركت في مسابقة
استودام الدولية ، ثم قامت حلات في ألمانيا
الاتحادية وعملت في توكير المدا في الغناء
السوفيتي في التيرفال خلال ايام الفنانة
السوفيتية التي اقيمت في ذلك البلد لاول مرة .
لالت فيديان ان على مصف ولكنه تفتي
والى اسمعية غاية المساعدة لان غنائي يرس الناس
ولاثن اسمهم بقسطنطين التوافع في زيادة التظاهر
بين الشعوب . الموسيقي في لغة عامة يلفها
الجسم ، ولانك ان الغناء الحقيقي هو في .
ولكن الامم ان يقدم ذلك الفنان ارقاى الصداقة
بين الناس وسعادتهم .

اولا بيتروفا

من الذئبة يمارضه تبادل الفكر والزيارات

جاء في الوثيقة الختامية فتوتر الامم والتعاون في اوروبا
التي دعا الاتحاد السوفيتي وغيره من البلدان الاشتراكية
لعهده . ان الدول المشتركة فيه تتوى ان تتساعده على
تطوير السياحة بالنسبة للأفراد والجماعات . وعلى تسهيل
لنشر المعلومات على اخلاف الوافدا وان تالفا بين الامتياز
الامتياز الى الترف بمختلف لواح الحياة وتعلمها . ولكن
الدعاية البورجوازية لاتزال تزعم في الآونة الأخيرة بان
الاتحاد السوفيتي لا يلقى بنود الوثيقة المتعلقة بتبادل

حدث ذلك في الصيف الماضي ... لكن فريق
من السياح الكنديين مساهم الاخير في ميستك
عاصمة بيلوروسيا مستعدين للقيام برحلة لسي
مختلف انحاء البلاد . وتوجت بسؤال عادي لسي
على هذه الحال ان جوزيفينا فاريس قاللا :
- هل اشتكت مسعدة الرحلة الى الاتحاد
السوفيتي ؟ وهل اعجبتك بيلوروسيا ؟
فابتسعت المرأة وقالت ببسمة :
- الى مرثاة غاية الارتياح . ليلادم جيلة
جدا والناس طيبون يرحبون الفيل ، واننا سميت
جدا لاني لا اعد من موسكو الى كندا مباشرة بل
واصلت الرحلة مع هذا الفريق .
- ليلاما اورد الرجوع الى بلادك من موسكو
مباشرة ؟
- حاروا الناصر في كندا برفق الفيلام
الى روسيا قائلين اني سأعرض الى خطر كبير
وسأفقد بعد ذلك على هذه الرحلة ... غير ان
لغيتي في رؤية ليلادم كانت قوى . ولم اجد هنا
اية خواطر ، واني لمسورة جدا الان لاني لم
اصح الى تلك الترحيلات في كندا .
في فكر جوزيفينا فاريس اساء الذين حاروا
الانها بالمدول من الفيلام برحلة الى الاتحاد
السوفيتي ، ولكننا سمنا من اخوات السياح
الامريكان والكنديين والاكليز والآخرين من همم
الذين يملكون ذلك . كما علمنا ان هيليا طفل
المنع يصرخ لها كالمادة الناس يملكون من الدراجات
السل من السلم الاجتماعي ، اي اولئك الذين
ليست لديهم دراية كلية بالواقع الحقيقي ، وهم
عالم ومستعدون بزيارهم .
حين وصل ليون بيرغ عالم الطبيعة من امان
ليوروك الى ميستك عسن فريق مسن السياح
الامريكان ، كان مكتنبا في البداية . ثم اعترف
لدليل شركة فانوريس السياحية ان كان ينتظر
اقتاله ولفي الى سيبيريا . غير ان مقارفة لم
يكن لها اساس لحسن الحظ . وكان الناس
يستحسنون اليه ويحسون . اما هو فكان يصر
لهم بجيلة :
- كان الصيانة يصرن في ليوروك على ان

تطور القوتن في ترانستان (مكلا سميت هذه
الاراضي في القرون القديمة) . ومن خلال النتائج
المتحصنة وغيرها من البحوث ، حدد العلماء
لأربع بلاد السيد في اواخر القرن السادس
وارائل القرن السابع .
وملا ١٥ عاما بدأت حريات في ايجين-ليب
حيث اكتشف تشارل بودا يبلغ ارتفاعه ١٤ مترا
ويعودا لك انتهت هذه الاعمال الان . ويات
المعارف في قلعة كارلدين استبقارا لذلك
العمل الكبير الذي تكلم في هذه المرة باكتشاف
المعهد البوذي الجديد الذي هو دليل واضح على
العلاقات الثقافية الرقيقة بين شعب الهند وآسيا
الوسطى . وكانت البوذية جيبنا حاما للتبادل
الثقافي والعلمي بين الشرق وآسيا الوسطى .
وتكمن روحا الفن في بلدة كارلدين ، التي
تقدم الى حد المل ، الادراك والذكاء والمثل
البنائية لسكان ترانستان وكذلك ملامح لتوحيدهم
الانثرواني .
فيودغني دوبروفين
مدينة دوشانبيه

معبد بوذي قديم في طاجيكستان

اكتشف في اراضي جنوب طاجيكستان معبد بوذي
في القرن السابع مزارا بلوحت وتنايل
والا .
وعلا الطرائق في بطن الانا في مدينة
قلعة دالاريزان الواقعة اكتشف العلماء . جدار
مدهين في المعبد البوذي جلية لوحة جدارية
جيلة تحت اثر آثار التصوير اللع .
وتصور اللوحة في جزها العلوي بودا جالسا
على عرشه الذي يأخذ شكل منقذ ولف بقرية
علاه .
وفي جزها السفلي ليل مركب يتراسه فيسيل
غير لعله حاكم المدينة يثمة واضع جليل برذا
مواضع من الرى البليد . وتسير في نهاية
المركب انما ان تحمل ادمانها يديها الجلسي

هكذا من الأصل

آذار-نيسان

فاديم
كوجيفنيكوف



ولد الأديب السوفييتي الشهير ، وليس تحرير مجلة «زناميا» (الراية) ، فاديم كوجيفنيكوف ، عام ١٩٠٩ ، في سيبيريا ، في عائلة من التوار المنفيين . وفي اليوم الثاني والعشرين من حزيران ١٩٤١ ، ابتدأت بالنسبة لفاديم كوجيفنيكوف ، كما هي الحال بالنسبة لكافة المواطنين السوفييت ، حياة جديدة ، صارمة ، رهيبية ، وفي اليوم التالي لهذه الحرب ظهر كوجيفنيكوف في الجبهة الغربية مراسلا حربيًا لجريدة «كراسنوارميسكايا» الخاصة .

كانت يدلة العمل المجرعة ، المتكاملة انه الميث قرب الموالد ، متهددة لتمام على يد النقيب يوتو جافوونكوف . وكانت لحيته الشفراء البشمتية والقفون السود من الوسخ المتكاثف تسبب مطهر الكبر في السن على وجه النقيب .

كان قد هبط في آذار ، بالمقطة في مؤخرة العدو بهيمة خاصة ، والألآن حين جعل الثلج يذوب ، والسواقي تجمد في كل مكان ، فان العوددة بالتوغل في الغابة ، في الهداء اللباد المتلفع بالهداء كانت أمرا صعبا للغاية .

في البداية كان يسير في الليل فقط ، أما في النهار فكان يركب في الغابة ، ولكنه الآن ، وبسبب خوفه من أن يلفد كواء من جراء الجوع ، جعل يسير نهارا أيضا .

كان النقيب قد نفذ المهمة . ولم يتبقى عليه الا البحث عن عامل الاسلحة الاقتصادي في الارصاد الجوية ، الذي هبط هنا بالمقطة ، قبل شهرين .

وفي الايام الاربعة الأخيرة لم يأكل هو أي شيء تقريباً . فكان وهو يجر خنائه في الغابة الندية ، ينظر شؤرا يمين جانبتين الى الجدوع البيضاء لشجار البتولا ، فقد كان يعرف ان قدرتها يمكن هرسها ، ولعلها في غلبة من الصلابة ولكنها بعد ذلك ، كصعيد من له رائحة الشجر وطعم الخشب ...

وكان النقيب ، وهو يتأمل في اللحظات الصعبة ، يخاطب نفسه ، كما لو انه يخاطب مرافقا له ، شجاعا وفشلا . «نظرا للظروف الاستثنائية ، - فكر النقيب ، - نستطيع الخروج الى الطريق العام ، وإذا ذلك نستطيع ، بالمناسبة ، لتغيير الهداء ، أيضا ، ولكن اذا تكلمنا بصوت عال ، فان القيام بفارقات على وسائل النقل الألمانية المتفرقة يشير الى وضعك السيئ ، ويقول المثل : «الجملة تذهب بالجملة» .

وبعد ان تعود على الوحدة الطويلة الامد ، كان النقيب يستطيع ان يتناقل مع نفسه ، الى ان يكل ، او يبدأ قول المسافات ، كما اعترف هو نفسه .

وكان يتراعى للنقيب ان ذلك الشخص الثاني الذي كان يناقشه ليس بالشيء الرديء ، انه يفهم كل شيء ، وهو طيب ، ومخلص وليس الا نادرا كان النقيب يخالطه بفشولته . وكان هذا الهاتف او التناقل ، يظهر عند ايسر حليف ، او عند رؤية اثر الاسكي على الثلج ، الذائب ، والتجمل بعد ذلك .

غير ان رأى النقيب في ضلوه ، الطبيب والذي يفهم كل شيء ، كان يختلف بعض الشيء مع رأى الرفاق ، كان النقيب يختار ، في الفصيل ، شخصا غير طيب ، كان ، وهو الصوت ، المتعطف ، لا يستجيب الاخرين ايضا الى الصراحة والمناقشة الودية . وبالنسبة للجنود المتوجبين للمرة الاولى في غارة ، فانه كان لا يبدد الكلمات الرقيقة ، المشجعة .

وكان حين يعود من المهمة يحاول جده ان يتجنب اللقائات العصبية ، وكان يتصلص من التناقل ، ويهدم ، - ينفي الحادثة ، فان ذلكي كجمل القتل ، - ويسرع لاداره الى البيت .

ولم يكن يحب الحديث عن العمل في مؤخرة الالمان ، وكان يقتضي بتقريره الى الرئيس ، وكان يترجم على السرير ، مرارا بعد المهمة ، ويأتي الى الهداء ، لئلا ، متجهما .

- انسان غير ايسر ، من ، - كانوا يقولون عنه . وفي وقت من الاوقات سرحت اشاعة تبرد سلوكه . وكانت الاشاعة تقول ان الفاشست قد ابادوا أسرته . في الايام الاولى للحرب .



وعندما عرف النقيب بهذه الاحداث ، مضى الى الهداء يحمل رسالة ، وقسمال ، وهو يتناقل الهداء ، محتفلا بالرسالة امام نلله .

من زوجتي . وتبادل الجميع التفرات ، وغاب اهل كثير منهم ، ذلك لانهم ارادوا ان يصدلوا ، ان النقيب غير ايسر لان مصيبة حدثت به لكن هذه المصيبة ، كما تعلم ، لم يكن لها وجود اصلا غابة عارية وخضلة ، تربة موحلة ، وحفر ، مليئة بالهداء الموحل ، وثلج حلامي لرج كليل المستنقعات ، وفي هذه الاماكن الوحشة كانت جرجرة الثلج بالنسبة له ، هو الانسان الوحيد ، اتسب ، المصطب ، امرا يأتيا على الحزن والكتابة .

غير ان النقيب اختار عمدا هذه الاماكن القمرا ، حيث التلق مع الالمان اقل احتمالا ، وكلما بدت الارض تضيء ومهجورة ، كلما كانت شبة النقيب اشد ولوكا .

وليس الا الجوع بدأ يملأه ، وجعلت الرؤية عند النقيب تسوء ، فكان يتوكل ، ويفرغ عينه ، وحين لم يجده هذا للما كان يقرب نفسه بقلية يده الى التناقل الصوفي على عظام الوجودتين ، من اجل ان يستعيد سريان الدم .

وعندما نزل الى الوحدة الصغيرة الخبيء الى مسطحات ماء لثقل يجري من الجبال الجليدية للمتعذر واخذ يشرب الماء متحسنا الطعام القليل للثلج الذائب . غير انه واصل الشرب ، رغم انه لم يرد ذلك ، - كان يشرب فقط لئلا الفراغ في المعدة . حل الجوع ، كانت القلال الهزيلة ترد على الثلج الندي . ولد هذا الجو باردا ، وجعلت البرد تنجم ، والجليد يتكسر بصوت عال تحت القدمين ، كانت الاصطناع البليدة قد تجددت ، وحين اخذ يزعجها بيده ، بدأت تطلق صوتا رنانا ، وكلما حاول النقيب المعنى دون شجيج ، لسان كل خلوة كانت تلتزم بالخشعة والطين .

طلع القمر ولووت الغاية واخذت العبال الجليدية التي لا عاد لها والبرك الجليدية تتألق بنار باردة ، عاكسة لود القمر ، في مكان مسا في هذا الجريج ، كان ينبغي ان يوجد عامل الاسلحة ، ولكن يا ترى هل يمكن العثور عليه حالا ، الا كان هذا الجريج يعادل اربعة كيلومترات ؟ فعل الأرجح ، اجتر على الاسلحة هذا لنفسه عريتا ليس اقل غلة من جودر الوحش . بالمعجب ، ان يروح هو بصريح في الغابة : ايه ، ايها الرقيق ، اين انت ؟

ونظي النقيب في اجهة ، متوردة بنور الق ، وكان حذاءه اللباد قد غدا ، من السير الليل ، ليللا ولوكيا ، مثل مجاديل متجعة . لقد قد على عامل الاسلحة ، الذي كان من الصعب جدا البحث عنه . ولكنه كان سيخطف اكثر لو وجد عامل الاسلحة في الحال ، وما لبث النقيب ان وقع ، عاترا بصفق الاصطناع المطعون تحت الثلج المتجمدة وحين نهض ، بصوت ، معتدلا بيديه على الثلج ، ترددت وراء ظهره نلرة مقلية نلرا مسمس .

- قلت ، - قالوا له يهود . - قلت ان النقيب تصرف على نحو غريب . فلو ان يلتفت ، جعل يتركه ركبته المكدسة ، وحين امره باللفة الامامية ، حسا كذلك ، يرفع البدين الى الاعل . فان النقيب التفت وقال بسرعة : - اذا كان الانسان رائدا ، فلام هذا ال Fall هنا ينبغي الانقشاش عليه في الحال ، وشربه بالصدس المطوول في المرة الشوية ، ولا ذلك يكون الاطلاق خفيشا . هادلا ، ولكن فلام عن ذلك ، يصيح الاماني اهدا ! بصوت عال ، كن اسمه الجار ، ويقل كونه عند الحاجة . يعلوونكم ، يعلوونكم ، ولكن لا فائدة ... ولهض النقيب .

لنطق بكلمة السر بصفقته لاقط . وحين تلقى الرد اوما برامه علامة الايجاب ، ودس في جيبه سدس الزرق من ماركة «نارود» ، بعد ان قضيه على ماسكة الامان . ومع ذلك استكمل سدس ، في اليد ا

فرق النقيب عامل الاسلحة بفصم . واثت ، ماذا تصورت ، هل كنت ساعيتك على لفتك لقط ؟ - وطلب بلفاد صير . - حيا ارنى . اين هنا ماواه ا - اترجوى . - قال عامل الاسلحة ، متعجبا على ركبته في وضعية غير طبيعية . - اما انا فساذف .

- لماذا اترجف ؟ يهود . يصير الغابة . - قعني متجعدة . - اوضح عامل الاسلحة بلفظ . - نللفنى جدا .

تجهز النقيب مسنة ، ونظي في اثر الانسان الزاحف ، ثم ساه سافرا : - ماذا ، اركفت خافيا ؟

- كانت المطرات الجوية قوية ، حين قالوا . لقد طار طائر اللباد ... منذ ان كنت في الجو ...

- يا سلام ! كيف لم تضع بظلولك ايضا ؟ - واهمال : - كنت لئلا ان تخرج من هنا ؟

بعد عامل الاسلحة ، معتدلا بيديه على الثلج ، وقال بلهجة استياء : - انتي ، ايها الرقيق النقيب ، غير مستعدة للخروج من هنا

الرد المؤولة ، وبلمكانك مواصلة المسير . حين تشلى قصي ، سامل ينكس .

- كيف هذا ، استسلم لك حشا مصحا ! كيف ، اذا التلق الالمان البث الاسلحة ، هلووم ؟ - وفجأة ، سال النقيب ، متعجبا ، يلق : - هلا ، ما اسمك ؟ ان وجيك معروف لي بشكل ما .

- ميغاليلوا ا - يا سلام ! - ودمد النقيب يمزج من الارتباك والاستياء . - حسنا ، لا يسي ، ستظاهر بشكل من الاشكال . - ثم استمر بتلاط : ويدا ، استطيع ان اساعدك ؟

لم تلب القاعة بشي ، وضعت ، غارقة في الثلج حتى التكلين . وابدل الكيد ، لدى النقيب ، بشدور آخر ، اقل تعديبا ، ولكن اكثر هدوا . لقد لاذ ميغاليلوا هذه حين دوست لديه في القاعة ضمن طلاب الدولة التتويبية العسكرية . وقد استأثرت عنه ، منذ البداية ، شهورا بدم الرياح ، بل واكثر من ذلك - بالسقط والعنق . انه لم يستطع ان يفهم ، رأى شكل ، لاما تراجم في القاعة - هي الطويلة ، البليمة ، بل الجميلة جدا ، ذات الراس المشوح ، والفم الكبير ، البديع ، الرتمس يوفوف

والذي يصعب تحويل النظر عنه . كانت لديها طريقة غير مريحة ، في التكلين مباشرة في العينين ، غير مريحة ، ليس لان النظر الى حاتين العينين مزج بالعدس ، فان العينين الواسعتين ، الطننيتين والهادتتين ، ذات الفترات الدعية الصغيرة حول العدنيتين الكبيرتين . كانت رائحته جدا ، اما البلوى في ان النقيب ما كان يستطيع احتمال لفرام السعرة القالية . وقد لظلت القاعة هذا الامر (البقية في العدد القادم)

ليوبيا

بقلم ياكوف بيتياسوف

تعيش البت الصغيرة ليوبا في غابة كبيرة مع جدتها وجدتها .

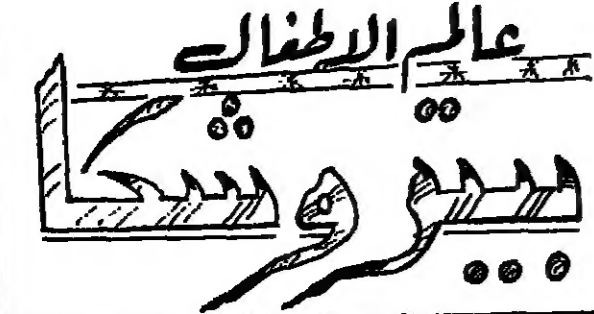
وقع بيتيسم على مرج صغير محيط به الغابة من كل النواحي ، وتوسع البت حولها حليف ارنال الاشجار العالية وتفريد الصافي البليمة . وتقوم جدتي ليوبا بالاعمال المنزلية ، اما جدتها فيحرس الغابة ، ويحيا حيدتها ليوبا حيا حيا .

وذات يوم ذهبت جدتي الى الغابة لتجبع الترت البري ، وكان الجد ينظف بندقية له التي نظرت حوله لم ير ليوبا واخذ يناديها : - ليوبا ، ليوبا !

غير ان البت لم ترد . وقال الجد بينه وبين نفسه لعلها قامت في مكان مسا وتوجه الى البستان .

وقفت الجد وتجمد في مكانه . اذا رأى دبا يشي على حبل وكانت البت تشي خلفه وتقرعه بظلة بنصن ولع .

خشى الجد على حياة ليوبا واعتزم ان يروح الى البت ليأخذ بندقية ، لم غير ليته . فالحظ يمكن ان يلحق اي شر بالبت الصغيرة ، واذا أطلق الرصاص عليه يمكن ان ينقض ليوبا ويمتد على الانسان . جلس الجد القراما



لكي لا يلاحظه الدب . وكان الدب يشي يهدو وينشر الى الوراء بين العيون والحين .

وعندما خرج الدب من البستان واصبح خارج سورده وبليت البت هناك اضلع الجد اليها واحتضنها وقالت البت : هل رأيت يا جدتي هلا ؟

- يا حبيبتى ! هذا ليس هلا . نظرت ليوبا الى الدب ودمت العين من يدها وضعت .



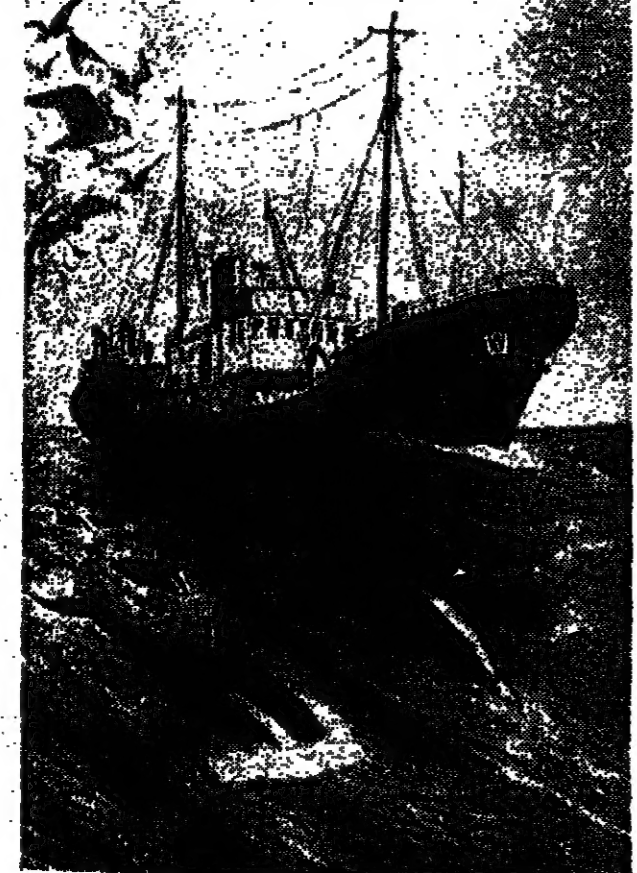
رقعة الشطرنج

سبك موسى من الاسلاك المتوترة ويتخذ هذا السبك لولسا يمال لون الاقاع في هذا المكان او ذاك . واذا كان الاقاع اظفر يصيح السبك اظفر اللون .

ذات مرة وقع العالبيس البيولوجي ايلان دودوليليش سكة موسى حية في آلة واسع من الزجاج ليه مسد البحر . لم يلق الا الا الى قرعة واحدة البسكة ووقعه على الطاولة ، وفي المساء قلمت المصباح لا الابهجور الاظفر الذي كان الاالا كته وراينا بند ملة ان السكة اصيحت خفرا .

لم تخلص الابهجور من المصباح ولطيفساء بلفس الارزى دهلكسره السكة ليللا واصيحت لركة كاهها كفة بن البسكة وليست سكة .

هكذا جعلنا سكة موسى تقير الوالها . لم فسك ايلان لوروفيليش ووقع الاالا على رقعة الشطرنج وبعد ثلاث او اربع ساعات اصيحت السكة معلقة كاهها رقعة للشطرنج .



اجبرت باخرة «ميتس» بعد ان هدات المعاملة . وكانت طيور النورس تصاحنا والكلين يقلق حول يافركنا غير ان البحارة كم يرايوا الكلدن لاهم كانوا يستعدون لرمي سكة الاسلاك ، بل بجرعة على احد جانبيه كيرة الى قاع البحر . وهي سكة البتة لدرجة انه لا يمكن ولعها من كذا في الايام الاولى من رحلتنا لنعصد سكة موسى الذي يعيش على

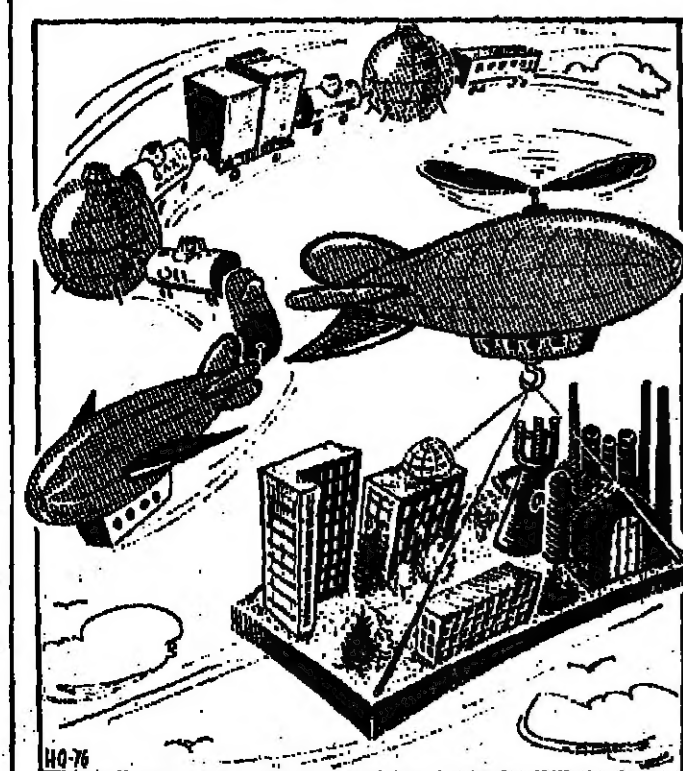
هل نفود الى النطاد؟

تعتبر ناديم واحدة من احدث المدن في بلادنا . وتقع في الشمال البعيد قرب دائرة القطب . كما انها قاعدة اساسية لاستغلال منطقتي استخراج الغاز

معدنييه واورينغوى في غرب سيبيريا . وقد غله مؤظرا في هذه المدينة مؤنبر علمي تكتيكي حيث مشاك استعمال المناطيد في استغلال الروات الطبيعية للشمال . ودور البحث فيسح حول الوسيلة التي مستخدمة بطوعة كبيرة على تغطية نفقات التل ولضمان تزويد المناطق النائية والمناطيد بسرعة في بلادنا بالاعادات المعوية التكتيكية في وقت من اوقات السنة بلا توقف .

لقد بات من المستحسوف الا ان اسباب حوادث المناطيد من التوتلات والاحتجاب كانت ترجع الى اضعف المستوى العلمي في بلدنا . وقد اعادنا اذعان . فبعد لعب اهدودون دورا هادلا في مصير المناطيد ، باداراه فيا فاز سهل الاندفاع كان يستخدم فيا ليل كوة والدة . والى حد حث هادلا ان مناطيد ذلك الهدا سات عضرها زوي حالات تصداع في الالامس والتكليف . ولم يكن طيور المناطيد معززا بتطوير علم الدينامكا الهوائية وتكنولوجيا اعداد الهدا التصديعية ووسائل تحركات الملاحة الموسسة وقد قد مؤتسرا عدلمان تكتيكان لعدم الاتحاد السوفيتي حيث صانعة الشاطيد-الاول عقد عام ١٩٦٥ في لونسوبيرسك . والثاني عقد عام ١٩٧١ في لينينغراد . وقد وكسر الاهتمام ليلما على تصميم وصناعة جيل جديد من المناطيد لمختلف الحولات والغراض الاستخدام وقضا لتكنولوجيا جديدة تختلف في اساسها من تلك التي كانت في النامس ويسير هذا امرا ذا أهمية بالغة نظرا لان المناطيد المدينة قليلة التسيه بساقتها .

وقد وافقت لجنة الاختيار الحكومية على الشروط وسجلت افراسه الاقتصادية الحالية . الا تكن الانشطة الرئيسية لهذا المشروع في امكانيه نقل الغاز والنفط بالانطارات الجوية الى اي منطقة في بلادنا دون الحاجة الى بناء خطوط الانابيب من التوامس . وان فهد من البهائم المناطيد بالمناطيد-بسي لن تكرر فقد لسه حاجات اعال الشمال . الا تلى التوس واضعاه خطابات وبرتقيات ليهه على الانتقاد مطلوب في مختلف الهدا بلادنا . يحتاجه البيولوجيون والافكر الاخشاب وبشكلا خطوط الكبرياء والسكك الحديدية .



في سماء المستطيل

هكذا من الأهل

فلادیمیر اوغین

فاسيلي سولودوفسكي في ١٤ هذا الشهر

قال عضو المراسل في الأكاديمية
فاسيل سولودوفنيكوف مدير معهد
الشرية التابع للأكاديمية العلوم في
الموسكوفيتس إن التغيرات الاجتماعية
التي تطرأ على العالم وتنعيم الاستغلال
للأفريقية ذات البعده
من أجل نشر الروح الديمقراطية
وزيادة تأثيره في الحياة الاجتماعية
الواسع في هذا المجال امر ملح

من مصادر البوليسكو : وقال ان الفداء

... ..

مدرسة "العلمية" و"الانوار" والتمهيد

